تحليل جغرافي للخصائص النوعية والعمرية لسكان محافظة بابل ١٩٨٧-٢٠٠٧

أ.م .د حسين وحيد عزيز م/ سعد عبد الرزاق محسن
جامعة بابل /كلية التربية الاساسية

البريد الإلكتروني Email : basic.hussein.w.h@uobabylon.edu.iq
basic.saad.abdul@uobabylon.edu.iq

الكلمات المفتاحية: السكان ، بابل ، النمو ،النوعية ، العمرية .

كيفية اقتباس البحث

عزيز ، حسين وحيد، سعد عبد الرزاق محسن، تحليل جغرافي للخصائص النوعية والعمرية لسكان محافظة بابل ١٩٨٧-٢٠٠٧، مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية،٢٠٢٢،المجلد:١٢ ،العدد:١ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نَسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

مفهرسة في Indexed
IASJ

مسجلة في Registered
ROAD

Geographical analysis of qualitative and age characteristics For the residents of Babylon Governorate 1987-2007

Prof. Dr. Hussein Waheed Aziz

Mr. Saad Abdul Razzaq Mohsen

University of Babylon\faculty of basic education

Keywords : population, Babylon, growth, quality, age.

How To Cite This Article

Aziz, Hussein Waheed, Saad Abdul Razzaq Mohsen, Geographical analysis of qualitative and age characteristicsFor the residents of Babylon Governorate 1987-2007, Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, Year :2022,Volume:12,Issue 1.

This is an open access article under the CC BY-NC-ND license (http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.

Abstract

Babylon governorate occupies the northern part of the central Euphrates region to the south of Baghdad governorate, and thus forms a link between the capital (Baghdad and the central and southern governorates. The population, which reached (5.2%) in the period 1977-1987, was the highest percentage of gender for the population of the governorate in the 1987 census, reaching (101.9) males for every 100 females, while the lowest percentage of gender in the (1997) census was (99) One male for every (100) female,This percentage varied among the administrative units of the governorate. Alexandria district recorded the highest percentage in the governorate, reaching (116) in the 1987 census, while Al-Tali`ah district recorded the lowest percentage in the 1997 census, reaching (92) as for the characteristics of the age structure of the governorate's population and through the analysis of the two pyramids The Babylonian society was distinguished by its youth, as children and juveniles under the age of 15 made up more than 42 of the total population, which indicates a high fertility rate among its population

despite its low level from 217/2 per thousand in the 1987 census to 7/155 per thousand in the 1997 census and then increased in 2007 estimates (193.6) per thousand, and as the study showed a decrease in the total dependency ratio in the 1997 census due to the high mortality rate of infants and the elderly.

المستلخص

تحتل محافظة بابل القسم الشمالي من منطقة الفرات الاوسط الى الجنوب من محافظة بغداد و بذلك تشكل حلقة وصل بين العاصمة (بغداد والمحافظات الوسطى و الجنوبية و قد لعب موقعها الجغرافي دورا مهما في جذب التجمعات السكانية اليها والاستيطان فيها منذ القدم و تميزت المحافظة في ارتفاع معدل النمو السكاني الذي وصل الى (٥،٢%) في الفترة ١٩٧٧-١٩٨٧ ، وكانت اعلى نسبة للنوع لسكان المحافظة قي تعداد ١٩٨٧ إذ بلغت (١٠١،٩) ذكر لكل ١٠٠إنثى بينما كانت أقل نسبة للنوع في تعداد (١٩٩٧) أذ بلغت (٩٩) ذكر لكل (١٠٠) إنثى ، وقد تباينت هذه النسبة ببن وحدات المحافظة الادارية وقد سجلت ناحية الاسكندرية اعلى نسبة في المحافظة أذ بلغت (١١٦) في تعداد ١٩٨٧ بينما سجلت ناحية الطليعة أقل نسبة في تعداد ١٩٩٧ اذ بلغت (٩٢)) اما بصدد خصائص التركيب العمري لسكان المحافظة ومن خلال تحليل الهرمين تميز المجتمع البابلي بفتوته اذ شكل الأطفال والأحداث دون سن ١٥ أكثر من ٤٢ من مجمل السكان مما يدل إلى ارتفاع نسبة الخصوبة بين سكانها بالرغم من انخفاض مستواها من ٢١٧\٢ بالألف في تعداد ١٩٨٧ إلى ١٥٥\٧ بالالف في تعداد ١٩٩٧ ثم ارتفعت في تقديرات ٢٠٠٧ (١٩٣،٦) بالألف وكما أظهرت الدراسة انخفاض نسبة الإعالة الكلية في تعداد ١٩٩٧ لارتفاع نسبة وفيات الأطفال الرضع وكبار السن،

المقدمة :-

تعد دراسة خصائص تركيب السكان من الأمور المهمة في الدراسات السكانية لكونها ترتبط ارتباطا وثيقا بمتغيرات الحركة السكانية (الطبيعية والمكانية) فهي تكشف طبيعة المجتمعات السكانية من حيث اختلافاتها النوعية والعمرية والديموغرافية والاقتصادية والحضارية والاجتماعية والى غير ذلك . وتعد خصائص السكان النوعية والعمرية من أكثر الخصائص السكانية الأخرى التي تؤثر وتتأثر بالعمليات الديموغرافية الكبرى المتغيرة (الولادات والوفيات والهجرة بنوعيها الوافدة والنازحة).و يرى البعض من المهتمين في جغرافية السكان أن هذه الخصائص هي بمثابة وسيلة غير مباشرة لتقدير مستويات الخصوبة والوفيات ومدى تأثيرهما على حركة السكان في المستقبل.

وقد أولى المهتمين في جغرافية السكان اهتماما الخاصة بدراسة هذه الخصائص من خلال أظهار تباياتها المكانية على الخرائط والرسوم البيانية مع التعمق في تحليلها بحيث تغطي كافة المؤشرات الديموغرافية المذكورة .

وتكمن أهمية دراسة هذه الخصائص(موضوع البحث) في معرفة ما يملكه المجتمع من موارد بشريه ومقدرتهم الحيوية والاقتصادية، وبذلك تقدم خدمه جلية للمعنيين في وضع الخطط التنموية الاقتصادية والاجتماعية الآنية والمستقبلية لكافة شرائح المجتمع بشكل سليم ، وغالبا ما يتناول الباحثون دراسة هذه الخصائص سويا وتمثل معا بشكل رسم بياني يدعى (هرم السكان) الذي يعكس خصائص السكان النوعية والعمرية للمجتمع المرسوم له ومدى تأثرها بالمتغيرات الديموغرافية المذكورة والعوامل المؤثرة بها لمدة زمنية قد تصل الى مئة عام .

والبحث الذي نحن بصدده يتناول دراسة وتحليل الخصائص النوعية والعمرية لسكان محافظة بابل زمانيا ومكانيا من خلال أهرامات سكانها للفترة ١٩٨٧ - ٢٠٠٧ وفق منهج جغرافية السكان الذي يعني بتحليل خصائص السكان الكمية بغية الوصول الى كشف أوجه التشابه والاختلاف وتحديد الأسباب التي كانت تقف وراء ذلك ، فهي دراسة جغرافية لابد من تمثيل البيانات المتعلقة بهذه الخصائص لسكان المحافظة على الخرائط والرسوم البيانية (الأهرامات) لكشف صورة التباين والتشابه ويحتوي البحث على ثلاثة مباحث إضافة إلى ألمقدمه والخلاصة والنتائج . تناول المبحث الأول الموقع الجغرافي وتطور نمو سكان المحافظة ١٩٧٧-٢٠٠٧م بغية التعرف في الكيفية التي تطور فيها سكان المحافظة ومدى علاقته بتغير تلك الخصائص .أما المبحث الثاني فقد تناول خصائص السكان النوعية ١٩٨٧ - ٢٠٠٧ ومعرفة تباينها المكاني. أما المبحث الثالث فقد تناول خصائص سكان المحافظة العمرية ١٩٨٧ - ٢٠٠٧ من خلال اختلافات أهرامات السكان وكذلك معرفة اختلاف تلك الخصائص ما بين الحضر والريف .

١-**مشكلة البحث:** وتتمثل بالسؤال التالي هل يوجد تباين زماني ومكاني في خصائص تركيب السكان النوعي والعمري ؟ وما هي العوامل التي تتأثر بها ؟

٢--**فرضية البحث** : الافتراض العلمي للدراسة يتمثل بوجود تباين زماني ومكاني في الخصائص النوعية والعمرية لسكان محافظة بابل بفعل العمليات الديموغرافية المتغيرة التي تتأثر بجملة من العوامل الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والصحية ، وبما أن هذه العمليات الديموغرافية متغيرة في الزمان والمكان بفعل تلك العوامل ،فقد أدت الى وجود تباين في

خصائص التركيب النوعي والعمري لسكان محافظة بابل زمانيا ومكانيا بين وحداتها الأدارية وبين الريف والحضر

٣- **هدف البحث:** يهدف البحث الى توضيح صورة خصائص سكان محافظة بابل النوعية والعمرية في(هرم السكان) وأسباب تبايناتها المكانية و أمكانية التنبؤ لتقديراتها مستقبلا عند وضع خطط التنمية الحضرية والريفية ومستلزماتها المستقبلية لكافة شرائح المجتمع

٤- **الحدود الزمانية والمكانية للبحث:** تحدد البحث زمانيا للمدة ١٩٩٧ -٢٠١٠ م.أما الحدود المكانية فقد تحدد بحدود محافظة بابل الإدارية التي تقع في وسط العراق الى الجنوب من العاصمة بغداد كما يتضح ذلك في الخارطة رقم (١) تبلغ مساحتها (٥١١٩) كم٢وبذلك تشكل نسبه قدرها (١،٧ %) من مساحة القطر الكلية البالغة (٤٣٥٠٥٢كم). (١) . وتتألف المحافظة أداريا كما تبدو في الخارطة رقم(٢) من(16) وحده إدارية من ضمنها (٤) مراكز للأقضية (١٢)ناحية .

موقع محافظة بابل

خارطة (١) موقع محافظة بابل من العراق

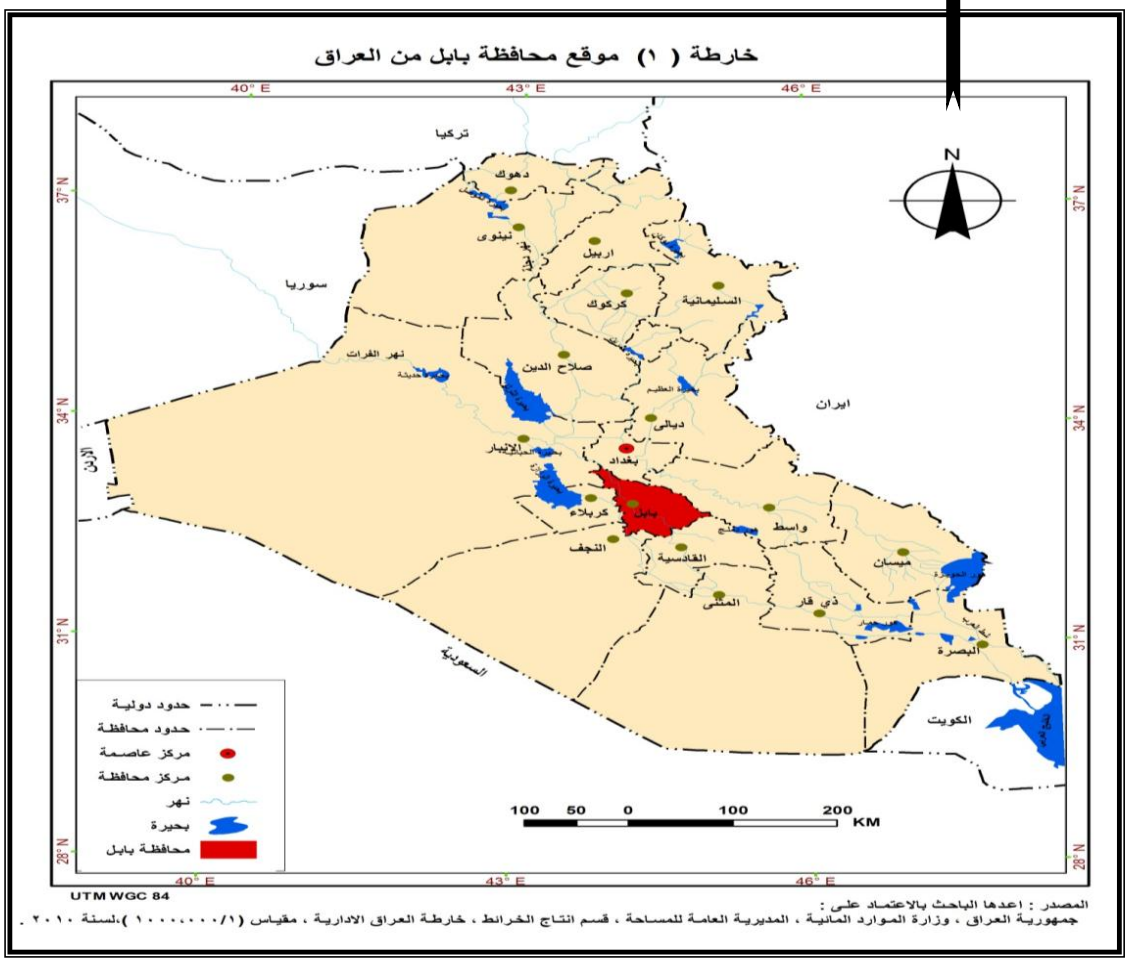

المصدر : اعدها الباحث بالاعتماد على :
جمهورية العراق ، وزارة الموارد المائية ، المديرية العامة للمساحة ، قسم انتاج الخرائط ، خارطة العراق الادارية ، مقياس (١/ ١٠٠٠٠٠٠٠)،لسنة ٢٠١٠ .

خارطة ( )
الوحدات الادارية لمحافظة بابل

المصدر : جمهورية العراق، وزارة الموارد المائية، الهيئة العامة للمساحة، خارطة محافظة بابل الادارية لعام ٢٠٠٧، بمقياس ١:٥٠٠٠٠٠

المبحث الأول

الموقع الجغرافي ونمو سكان المحافظة

أولا :- **الموقع الجغرافي للمحافظة.**- وهو موقع المكان بالنسبة للمناطق المجاورة له ويفسر هذا الموقع قيمة المكان وأهميته التي قد تتغير تبعا للتطور الحضاري في العالم .(٢)، وكما أشرنا سابقا تقع منطقة الدراسة وسط العراق ضمن منطقة السهل والتي تعرف بمنطقة (الفرات الأوسط) حيث تحتل القسم الشمالي منه وتتخذ شكلا قريبا من المثلث رأسه جنوب محافظة

بغداد (العاصمة) وقاعدته شمال محافظتي القادسية والنجف فهي كما تبدو تتسع في جهاتها الوسطى والجنوبية وقد لعب هذا الموقع الفريد الذي يتميز بخصائص جغرافية إيجابيا دورا مهما في جذب التجمعات السكانية منذ القدم فموقع المحافظة في قلب منطقة السهل الرسوبي الذي يتميز بانبساط سطحه وانحداره التدريجي نحو الجنوب وخصوبة تربته وجريان نهر الفرات وتفرعاته وجداوله فوقه ، فضلا عن كونه بمثابة حلقة وصل بين العاصمة(بغداد) مركز الثقل السكاني في القطر وبين محافظات الفرات الأوسط والجنوبية عوامل ساهمت في جذب التجمعات السكانية منذ القدم ونموهم واستقرارهم في ممارسة النشاط الزراعي والتجاري والصناعي والى غير ذلك ، قد تزايدت أهمية الموقع الجغرافي في الوقت الحاضر والدليل على ذلك أنها تشكل أحدى مراكز الثقل السكاني في القطر والمحافظة الأولى من حيث حجم السكان بين محافظات الفرات الأوسط بالرغم من صغر مساحتها ، ويعد مركز قضاء الحلة (مركز المحافظة) مركز الثقل السكاني فيها . ثلوث الغلاف الجوي

ثانيا:- نمو سكان محافظة بابل ١٩٧٧-٢٠٠٧

المعلوم من أن نمو السكان أو تغيرهم يعتمد بالأساس على عاملين ديموغرافين أساسيين هما حركتي السكان الطبيعية والمكانية ، وتعني الأولى نمو السكان الطبيعي الناتج عن الفرق بين معدل الولادات والوفيات ولا يفترض فيه زيادة فعليه بقدر ما هو تغير طبيعي نتائجه الزيادة أو التناقص الطبيعي ، أما الحركة الثانية تعني الهجرة أو الانتقال الجغرافي والتي ينتج عنها تغير موطن الفرد الأصلي وهي الأخرى نتائجها الزيادة من خلال الوافدين والنقصان من خلال النازحين .(٣) . وعند تتبع وتائر النمو العام للسكان المحافظة ومن الجدول رقم (١) يتضح لنا تغير سكان المحافظة بوتائر عالية نحو زيادة السكان حيث تضاعف السكان خلال مدة عشرين سنة الماضية ، إذ ارتفع عدد سكانها من (٥٩٢٠١٦) نسمة في تعداد (١٩٧٧) الى (١١٩١٧٥٧) نسمة في تعداد (١٩٩٧) أن هذه الزيادة في حجم السكان الناتجة عن حركتهم الطبيعية والمكانية تختلف في الفترة الأولى عما هي عليه في الفترة الثانية ففي الفترة الأولى (١٩٧٧-١٩٨٧م) شهدت تغيرا إيجابيا أعلى من الفترات الأخرى إذ بلغ معدل النمو السنوي (٥،٢%)، ويعزى ذلك الى التغيير الحاصل في حدود المحافظة الإدارية حيث أضيفت إليها قضاء المحمودية وتوابعه الإدارية التي كانت تابعة الى محافظة بغداد من جانب ، وإلى ارتفاع عدد السكان الوافدين إليها في فترة الحرب العراقية الإيرانية ولاسيما من سكان محافظة البصرة لتوفر فرص العمل فيها الناجمة من النمو النسبي في القطاع الصناعي والزراعي والتجاري والخدمي في المحافظة خاصة في مركز قضاء الحلة وناحية الأسكندرية التي تركزت

فيها عدد من الصناعات الكبيرة من جانب أخر ، وكما ساهم موقع المحافظة البعيد عن مسرح العمليات العسكرية في تشجيع حركة العمل فيها والهجرة اليها ،فضلا عن مساهمة حركة السكان الطبيعية في هذه الزيادة . (٤)

جـدول رقم (١) نمو سكان المحافظة خلال المدة ١٩٧٧م/٢٠٠٧م

السنة	مج عدد السكان	مج الزيادة السكانية	%النمو السنوي
١٩٧٧	٥٩٢٠١٦		
		٣١٨٤٨٢	٥،٢
١٩٨٧	٩١٠٤٩٨		
		٢٨١٣	٢،٥
١٩٩٧	١١٩١٧٥٧		
٢٠٠٧	١٦٥١٥٦٥	٤٥٩٨٠٨	٢،٨

المصدر: ١- الجهاز المركزي للإحصاء مديرية إحصاء محافظة بابل المجموعة الاحصائيه السنويه ١٩٧٧و١٩٨٧و١٩٩٧ص٦ص٤ص٨على التوالي . -

وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي ،الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، مديرية إحصاءات السكان والقوى العاملة ،تقديرات سكان العراق ٢٠٠٧ ص٢٥

ومن الجدير بالذكر أن محافظة البصرة شهدت نزوحا سكانيا كبيرا في هذه الفترة نتيجة الحرب العراقية – الأيرانية، حيث سجلت تغيرا سنويا سلبيا مقداره (- ٤٤ ،١) في تعداد ١٩٨٧. (٥). أما الفترة الثانية (١٩٨٧-١٩٩٧) فقد شهدت انخفاضا كبيرا في معدل تغير السكان عما كان عليه في التعداد السابق أذ بلغ (٢،٥ %)، ويعزى هذا الانخفاض الى أعادة الحدود الإدارية الى ما كانت عليه في تعداد ١٩٧٧ وكما النتائج السلبية التي أفرزتها حرب الخليج على سوق العمل في القطر والمحافظة معا نتيجة للحصار الاقتصادي المفروض في تلك الفترة الذي سبب توقف العمل في القطاع الصناعي والزراعي مما أثر سلبا في حركة الوافدين الى المحافظة بل شهدت ناحية الأسكندرية نزوح البعض من الوافدين اليها لتوقف العمل نهائيا في منشأتها الصناعية ولاسيما منشأت (التصنيع العسكري) . وكما ساهم ارتفاع نسبة الوفيات الخام ووفيات الأطفال الرضع في انخفاض معدل النمو السنوي الطبيعي أذ بلغت وفيات الخام (١٣،٩) بالألف و(٦٥،٩) بالألف للأطفال الرضع في تعداد ١٩٩٧ بينما كانت في تعداد ١٩٨٧(٥،٧) و(٤٩،٩) بالألف على التوالي ، ولكن هذا لا يعني أن المحافظة كانت طاردة للسكان في تلك الفترة بل أن نسبة الوافدين قد انخفضت كثيرا عن الفترة السابقة . (٦) ، أما الفترة الأخيرة فهي تقديرات وضعت من قبل الجهاز المركزي للإحصاء وقد حسبت وفق معدل التغير السنوي للفترة

السابقة وعلى ضوء المعادلة الديموغرافية التي تستخدمها الدائرة الأحصائية التابعة للأمم المتحدة في حساب نسبة التغير السنوية للدول العالم .(٧) وعلى ضوء التقديرات الأخيرة يتضح لنا أن المحافظة قد تزايد سكانها بمقدار ١٥٠ % خلال مدة الدراسة أذ تزايد عدد سكانها من (٥٩٢٠٦١) في عام ١٩٧٧ الى (١٦٥١٥٦٥) حسب تقديرات ٢٠٠٧ .

ونستنتج مما ورد أن تغير سكان المحافظة لم يسري على وتيرة واحدة خلال المدة المدروسة وذلك وفق تأثير العمليات الديموغرافية(الولادات والوفيات والهجرة بنوعيها) وما يرتبط بها من العوامل المؤثرة فيها وقد انعكس أثر هذا التباين في تغير خصائص السكان النوعية والعمرية وسوف يتضح ذلك جليا في الفصلين الثاني والثالث .

المبحث الثاني

خصائص التركيب النوعي للسكان المحافظة

مفهوم التركيب النوعي للسكان:- يقصد بالتركيب النوعي توزيع السكان حسب طبيعية الجنس ما بين الذكور والإناث ، فهو يعكس الاختلافات العددية بينهما والآثار المترتبة على ذلك ، وتتجلى أهمية دراسة هذا التركيب في معرفة قدرات السكان الحيوية. (٨)

وتحسب النسبة النوعية بقسمة عدد الذكور على عدد الاناث أو قسمة مجمل السكان على عدد الذكور مضروبا ب (١٠٠) وفي كلا الحالتين تمثل النسبة عدد الذكور لكل (١٠٠) وغالبا ما يتوازن عدد الذكور مع عدد الأناث في كل مجتمعات العالم وقد يؤدي ارتفاع نسبة احد الجنسين كثيرا إلى الجنس الآخر أثار سلبية على مجمل أداء الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية ونمو السكان . (٩) .

وفي هذا الصدد تشير الدراسات السكانية المعاصرة أن نسبة النوع في مرحلة الولادة الحديثة تتراوح مابين (١٠٤) إلى (١٠٦) ذكر لكل (١٠٠) أنثى وهي ظاهرة حيوية وجدت في كل مجتمعات العالم وفي مختلف الأزمنة وبعد ذلك تتعرض هذه النسبة إلى عوامل عدديه تؤثر في توازنها كأن يتعرض المجتمع إلى الهجرة الوافدة أو المغادرة أو إلى الوفاة الغير طبيعيه كالحروب والكوارث الطبيعية والأمراض والأوبئة التي قد تصيب أحد الجنسين أكثر من الجنس الأخر مما تجعل نسبة الذكور إلى الإناث مختلفة من قطر إلى آخر حسب شدة تأثير هذه العوامل واتجاهات تأثيرها ، وبما أن الذكور أكثر تأثيرا من الإناث بهذه العوامل في الأعمار الوسطى والمتقدمة فان الزيادة العددية المبدئية في الذكور تبدأ بالتناقص إلى أن يزيد عدد الإناث على الذكور في الأعمار المتقدمة . (١٠)

وقد يرجح البعض ظهور التوازن بين عدد الذكور والأناث عند الأطفال الرضع وذلك بسبب العوامل البيولوجية التي تؤدي ارتفاع نسبة مقاومة الأمراض عند الأناث أكثر مما عليه عند الذكور الأكثر حساسية في الأصابة بالأمراض مما تزيد نسبة وفيات الذكور على الأناث . ٧٠ (١١).

العوامل المؤثرة في التركيب النوعي:-

هناك عوامل أساسية تؤثر في نسبة الجنس (النوع) وهي:

-أ-تباين معدلات الوفيات بين الذكور والأناث وكما أشرنا سابقا أن كفة الذكور أكثر من كفة الإناث عدديا عند الولادة وبالتالي يظهر التوازن في العدد بعد تفوق وفيات الذكور في مرحلة الطفولة المبكرة ومرحلة الشباب نتيجة تعرض الذكور الى مخاطر العمل وبالتالي ترتفع الوفيات في الذكور في مرحلة الشيخوخة مما يزيد في نسبة الأناث .(١١)

ب-هجرة السكان تلعب الهجرة دورا في تباين نسبة النوع وذلك لأن ميل الذكور للهجرة أكبر مما هو عليه عند الإناث وهذا يجعل نسبة النوع (الجنس) ترتفع في المناطق المستقبلة للمهاجرين وتنخفض و تنخفض في المناطق الطاردة للسكان أي يتناقص عدد الذكور في المناطق الطاردة ويزيد في المناطق الجاذبة فالأمثلة عديدة على ذلك ففي مدن التعدين ومدن الصناعات الثقيلة والمدن الحدودية جيمعها ترتفع فيها نسبة الذكور كثير ففي مدينة سفوان الحدودية مثلا تصل نسبة الجنس فيها الى حوالي (١٤٠ذكر لكل ١٠٠إنثى) وهي أعلى نسبة للنوع (الجنس) في العراق.

ج-الحروب التي تؤدي الى تناقص عدد الذكور : عندما تنشب الحروب يتحمل الذكور وخاصة الفئة الوسطى العبء الأكبر فيها لأن أغلب جيوش العالم تتكون من الفئة المذكورة وبالتالي تكون هذه الفئة معظم وقودها وبذلك نرى الدول التي تدخل الحروب الطاحنة تقل فيها نسبة الجنس كثيرا كما حدث في المانيا عندما خاضة الحرب العالمية الثانية انخفضت نسبة الجنس فيها الى (٧٣%) أي أن كل ١٠٠ أنثى يقابلها (٧٣)ذكر .(١٣)

واقع التركيب النوعي في محافظة بابل :- وبصدد دراسة خصائص التركيب النوعي لسكان المحافظة اعتمدنا على البيانات المتعلقة بنوع الجنس الواردة في نتائج تعداد (١٩٨٧) و(١٩٩٧) وتقديرات (٢٠٠٧) ومن الجدول رقم (٢) يتضح لنا أن نسبة الجنس لعموم المحافظة في تعداد ١٩٨٧ كانت لصالح الذكور إذ بلغت(١٠١،٩) ذكر لكل ١٠٠إنثى وهي بذلك أقل من مثيلاتها في العراق التي كانت (١٠٥،٨) ذكر لكل (١٠٠)إنثى في تعداد ١٩٨٧ ، ثم انخفضت نسبة الجنس في المحافظة الى (٩٩) ذكر لكل (١٠٠)إنثى في تعداد ١٩٩٧وهي

الأخرى جاء ت أقل من مثيلاتها في العراق التي كانت(٩٩،٢).(السعدي ٢٠٠٨،ص٣٣٤) وارتفعت نسبة الجنس مرة أخرى في تقديرات (٢٠٠٧) الى (١٠١،١) .

ويعود ارتفاع نسبة الجنس في تعداد (١٩٨٧) الى التطور النسبي الحاصل في القطاع الصناعي والزراعي والخدمي أدى إلى جذب السكان ولاسيما الذكور للعمل في تلك القطاعات وخاصة في قطاع الصناعات الثقيلة في ناحية الأسكندرية التي ساهمت في ارتفاع نسبة الذكور لمجمل سكان المحافظة في تعداد ١٩٨٧.

جدول (٢) نسبة الجنس (النوع) في وحدات المحافظة الإدارية لتعدادي ١٩٨٧, ١٩٩٧وتقديرات٢٠٠٧

الوحدة الأدارية	% الجنس ١٩٨٧	% الجنس١٩٩٧	% الجنس٢٠٠٧
قضاء الحلة	٩٨،١	١٠٠،٦	١٠٢،٧
ناحية أبي غرق	١١٠	٩٧،١	٩٩،٦
ناحية الكفل	٩٨،٩	٩٧،٤	١٠١،٩
مركز قضاء المحاويل	١٠٤	٩٩،٨	١٠٢،٣
ناحية المشروع	١٠٠،٦	٩٧،٣	٩٩،٧
ناحية الأمام	٩٨،٦	٩٧،١	٩٩،٦
ناحية النيل	١٠١،٤	–	–
مركز قضاء الهاشمية	١٠٠،٢	٩٨،٥	١٠٠،٤
ناحية الفاسم	٩٨	٩٧،١	٩٩،٣
ناحية المدحتية	١٠٠	٩٦،٩	٩٩،٢
ناحية الشوملي	١٠١،٥	٩٧،٣	٩٨،٩
ناحية الطليعة	١٠٠،١	٩٤	٩٩،٣
مركز قضاء المسيب	١٠٧،٣	٩٩،٧	١٠١،٣
ناحية السدة	،١٠٥	٩٨،١	١٠٠،٤
ناحية جرف الصخر	–	٩٩	١٠١،٥
ناحية الاسكندرية	١١٦	١٠٠،١	١٠٢،٢
مجموع المحافظة	١٠١،٩	٩٩	١٠١،١

المصدر ملحق رقم (١) و(٢)

بينما نرى العكس في التعداد الثاني ١٩٩٧ ويعزى ذلك الى توقف العمل في القطاع الصناعي والزراعي نتيجة للحصار الاقتصادي المفروض إلى جانب عدم الاستقرار السياسي في القطر مما دفع شريحة معينة من الذكور لأسباب سياسية أو اقتصادية الهجرة الى خارج المحافظة أو القطر ،وكما ساهم ارتفاع وفيات ووفيات الذكور من جراء حرب الخليج في هذا الانخفاض .أما تقديرات ٢٠٠٧ التي ترجح كفة الذكور قليلا على الأناث فهي تقديرات التي هي أقل دقة نسبيا من التعدادات السكانية ، ومع ذلك ربما ساهم عودة البعض من الذكور الذين نزوح من المحافظة في الفترة السابقة بعد سقوط النظام الى جانب ارتفاع نسبة الولادات التي هي لصالح الذكور كما اشرنا سابقا و انخفاض وفيات الأطفال الرضع بعد إنهاء الحصار ساهم في تفوق الذكور في المحافظة .

التباين المكاني في توزيع نسبة النوع في المحافظة .-

لم يقتصر تباين نسبة النوع زمانيا بين سكان المحافظة خلال فترة الدراسة بل جاء مكانيا بين مختلف جهات المحافظة التي تتوزع عليها وحداتها الأدارية وذلك تبعا للعوامل الجذب والطرد المتوفرة في كل وحدة أدارية ، الى جانب دقة المعلومات التي يقدمها سكان تلك الوحدة ،ويبدو هذا التباين بصورة جلية في الجدول رقم (٢) إذ يتضح لنا تفوق ناحية الأسكندرية بهذه النسبة التي بلغت (١١٦) ذكر لكل (١٠٠)إنثى ،ويعزى هذا التفوق الى توطن عدد من المشاريع الصناعية ولاسيما (الصناعات العسكرية) الى جانب قربها من العاصمة بغداد وهي في الواقع يتوسط موقعها بين المحافظة والعاصمة جميعها عوامل وفرة فرص عمل كثيرة مما دفعت السكان خاصة الذكور للهجرة اليها والاستقرار فيها . وكما ترتفع هذه النسبة في ناحية أبي غرق وذلك لقيام الدولة بفتح عدد من المشاريع الزراعية فيها وقد تم تأجير البعض من الموطنين الى تشغيل الذكور من العراقيين والعرب في أدارة شؤونها والقيام بمختلف العمليات الزراعية (مقابلة مع معاون مدير الإحصاء في المحافظة) ومما يؤكد ذلك أن ارتفاع نسبة الذكور في الناحية متأتية من ريفها ومن غير المعقول أن ترتفع نسبة الذكور في ريف هذه الناحية والدولة في حالة حرب استنزاف مع أيران وكما ترتفع نسبة الذكور في قضاء المسيب وناحية السدة ، .بينما نرى العكس من ذلك حيث تنخفض نسبة الجنس قليلا في ناحية الكفل والأمام والقاسم وهي نواحي ذات طابع ريفي والتي غالبا ما تدفع طموحات الكثير من الذكور للهجرة منها والعمل خارجها ، كما تنخفض نسبة الجنس في مركز قضاء الحلة ربما يعود ذلك الى ارتفاع نسبة وفيات الذكور أو الهجرة منها .

أما في تعداد ١٩٩٧ يبد التباين في نسبة النوع واضحا في الخارطة رقم (٣) المرسومة على ضوء البيانات الواردة في جدول (٢)ومن الخارطة يتضح التباين المكاني في نسبة النوع بين وحدات المحافظة الإدارية لنا حيث ترتفع نسبة النوع قليلا في مركز قضاء الحلة وناحية الأسكندرية التي انخفضت نسبة الجنس فيها بشكل كبير عما كانت عليه في تعداد (١٩٨٧)فقد انخفضت نسبة الجنس فيها من(١١٦)ذكر لكل (١٠٠)إنثى الى (١٠٠،١) ذكر لكل (١٠٠)إنثى في تعداد ١٩٩٧ وهذا ما يفسر نزوح الذكور التي كانت تعمل في المنشأت الصناعية نتيجة توقف العمل فيها بسبب الحصار الاقتصادي المفروض على العراق في تلك الفترة .وكما يتضح من الخارطة انخفاض نسبة النوع في بقية وحدات المحافظة الإدارية وتزداد نسبة الانخفاض في ناحيتي النيل والطليعة ترتفع نسبة الانأن كل الوحدات الإدارية تنخفض فيها نسبة الجنس ولكن بصورة متباينة باستثناء مركز قضاء الحلة وناحية الأسكندرية حيث ترتفع فيهما نسبة الجنس قليلا وذلك يعود الى تأثير النتائج السلبية التي أفرزتها حرب الخليج التي أثرت على حركة السكان المكانية فقد نزح البعض من السكان الى خارج المحافظة أما نسبة النوع في تقديرات ٢٠٠٧ وكما يتضح في الخارطة فهي تتباين بين وحدات المحافظة الإدارية ارتفعت نسبة النوع قليلا في كل وحدات المحافظة الإدارية لصالح الذكور وربما يعود ذلك الى عودة البعض من المهجرين الى المحافظة وكذلك نمو الصناعة التي غالبا ما تجذب الذكور ومع ذلك يمكن القول أنها تقديرات أقل دقة من التعدادات السكانية .

ويتضح مما سبق أن نسبة الجنس (النوع) في المحافظة هي حالة طبيعية لم تؤثر على الخصائص النوعية والعمرية بشكل كبير إذّ أن هذه النسبةلم تنخفض الى مستويات واطئة جدا بل تارة يتفوق عدد الذكور على الإناث قليلا وتارة يكون العكس

خارطة(٣)

خارطة (٣)
نسبة الجنس في محافظة بابل حسب الوحدات الادارية وفق تعداد عام ١٩٨٧

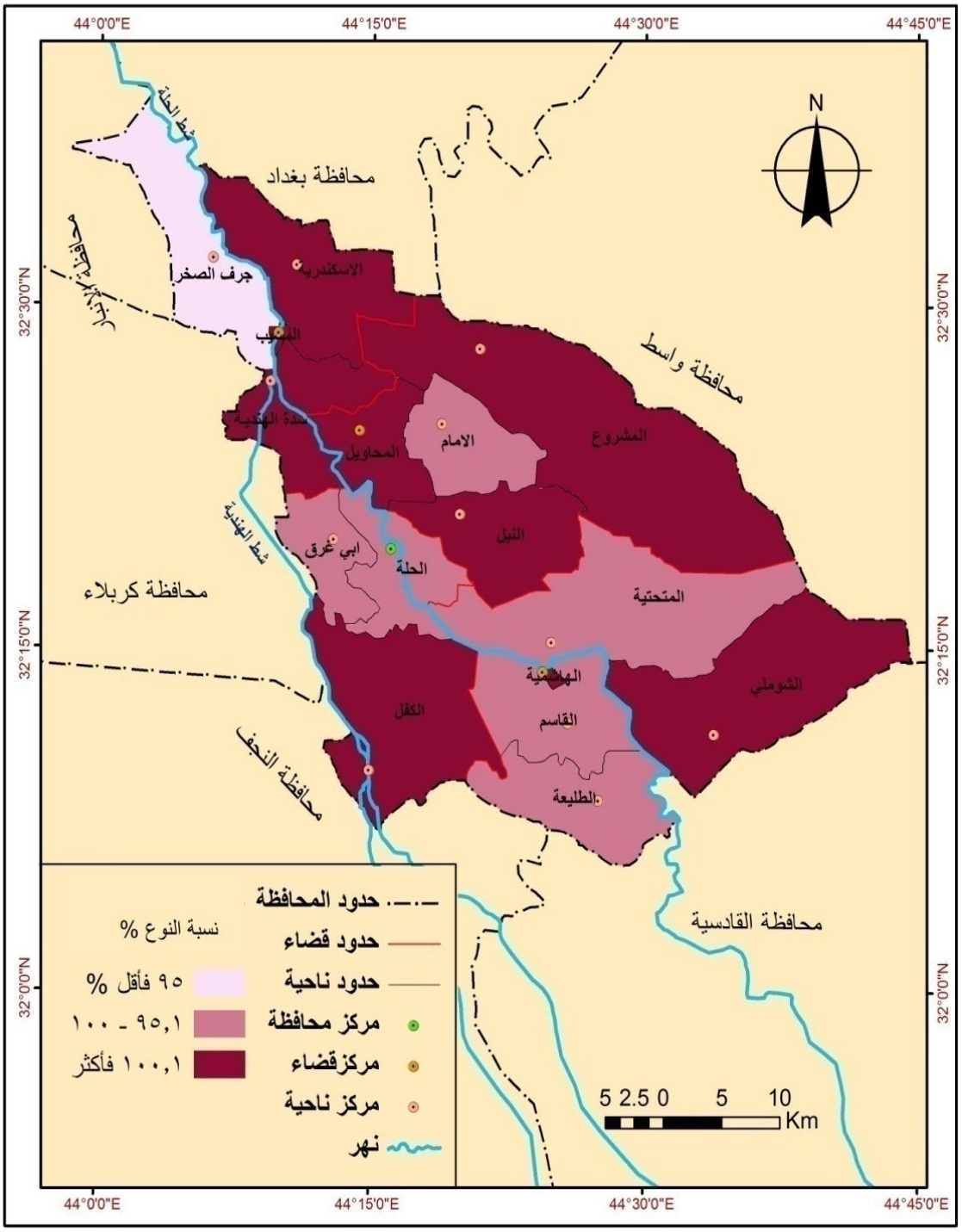

المصدر : جدول رقم (٢)

خارطة (٤)

نسبة الجنس في محافظة بابل حسب الوحدات الاداريه وفق تعداد عام ١٩٩٧

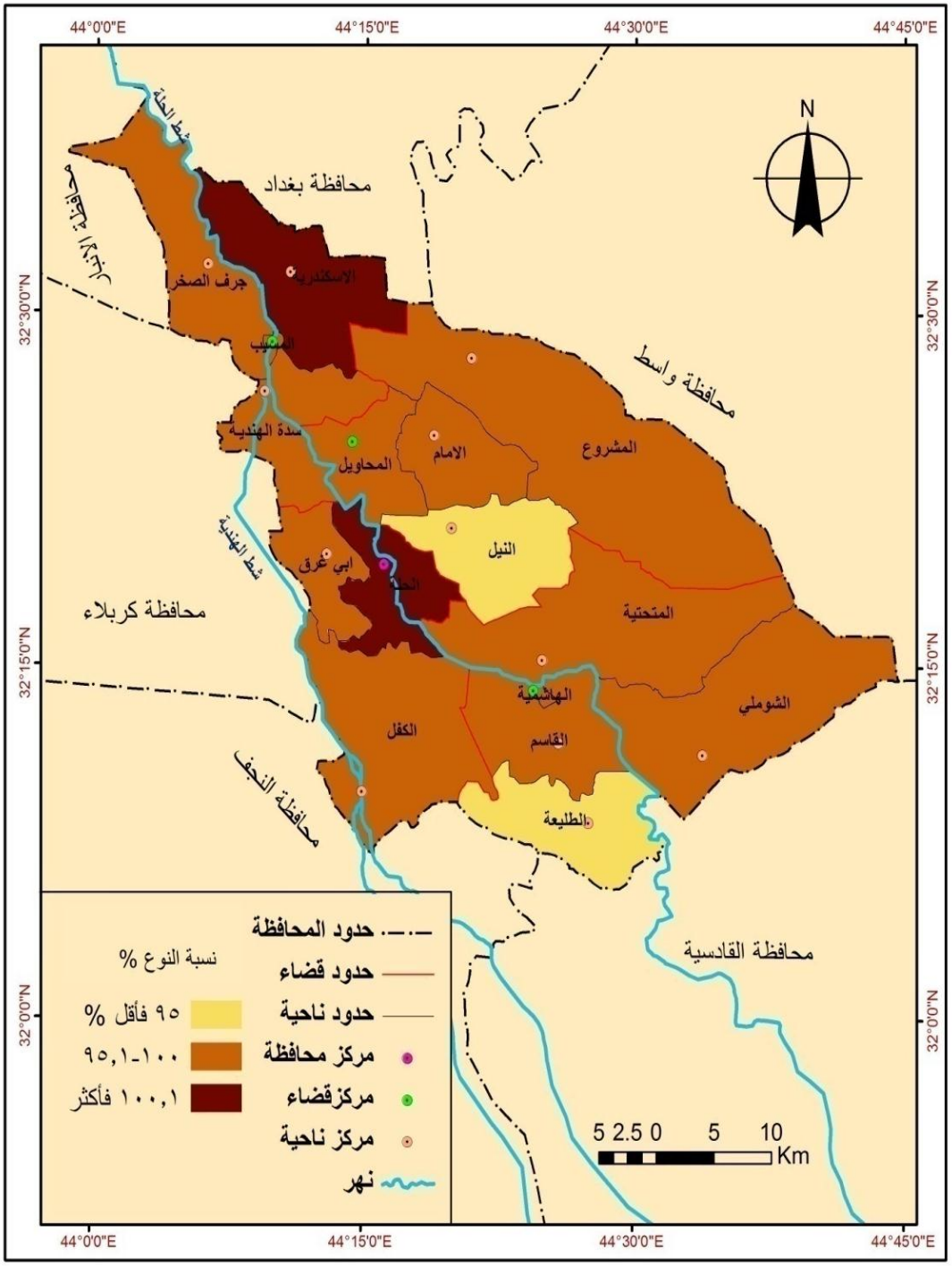

المصدر :جدول (٢)

خارطة (٥)
نسبة الجنس في محافظة بابل حسب الوحدات الادارية وفق تقديرات ٢٠٠٧

المصدر : جدول (٢)

المبحث الثالث

تحليل خصائص التركيب العمري للسكان المحافظة

مفهوم التركيب العمري:- يقصد بالتركيب العمري توزيع السكان حسب فئات السن المختلفة التي توفرها التعدادات السكانية المصدر الرئيسي لها ، ولا تخلوا البيانات المتعلقة بالسن من الأخطاء خاصة عند عند ذكر الأعمار من قبل السكان في وقت إجراء التعداد سوى كانت بصورة متعمدة أو غير متعمدة وتختفي بعض الأخطاء عند توزيعها إلى فئات عمرية خماسية أو عشرية. ، فهو يعد من أهم العناصر الديموغرافية في الدلالة على قوة السكان الإنتاجية ومقدرتهم الحيوية فمن بيانات السن يمكن معرفة حجم السكان في سن العمل الذي يقع على عاتقهم عبء إعالة باقي السكان(الأطفال والشيوخ) وكذلك معرفة عدد النساء في سن الإخصاب اللائي يتراوح أعمارهن مابين ١٥الى٤٩ سنة وتفيد دراسة هذا التركيب في تخطيط كافة المشاريع الاجتماعية والاقتصادية لمختلف شرائح المجتمع مستقبلا .(١٤)

وبالرغم من الأخطاء والعيوب الحاصلة في بيانات السن من خلال المعلومات الخاطئة التي يقدمها بعض السكان من جهة والحصر الناقص من جهة أخرى فأنة مع ذلك يضمن حقائق عديدة إذا ما قسمت إلى ثلاث فئات عمرية من جملة السكان.

١-- فئة صغار السن الذين تتراوح أعمارهم دون ١٩ سنة ٠

٢- فئة متوسطي السن الذين تتراوح أعمارهم من ١٩- ٦٤ سنة .

٣-فئة كبار السن والذين تتراوح أعمارهم أكثر من٦٥سنه .

وكما أشرنا في المقدمة يتناول الباحثون دراسة هذا التركيب مع التركيب النوعي وتمثل دراستهما معا بشكل رسم بياني يشبه الهرم يدعى هرم السكان ويعكس هذا الهرم الملامح الأساسية لخصائص السكان النوعية والعمرية للمجتمع المرسوم له٠ ويتأثر هذا الهرم بجملة من العوامل الديموغرافية الكبرى كالولادات والوفيات والهجرة بنوعيها الوافدة والنازحة والحروب و الأمراض و الأوبئة أو الكوارث الطبيعية التي قد تفتك في المجتمع ٠ . (١٥)

هرم السكان : وهو شكل بياني يرسم للخصائص السكان النوعية والعمرية وهو عبارة عن خطين أحدهما عمودي الذي يمثل فئات السن المختلفة وغالبا تكون هذه الفئات خماسيه والأخر أفقي الذي يمثل قاعدة الهرم الذي يثبت عليه النسب المئوية للفئات السن الخماسية وثم بعد ذلك تحدد الرسوم البيانية عند التقاء النسب المئوية مع فئات السن الخماسية المختلفة يظهر الرسم البياني بشكل يشبه الهرم وعادة يرسم الهرم للذكور والأناث معا ، ويمكن تميز ثلاث انماط للأهرامات السكانية تختلف من حيث شكلها وهي: (١٦).

أولا : هرم في مرحلة الشباب : ويتميز بقاعدته العريضة التي تمثل صغار السن وناتجة هذه القاعدة من ارتفاع معدلات الولادات ثم تتدرج بالتقلص الى أن تضيق قمته نتيجة لارتفاع معدلات الوفيات في هذه الفئة التي تمثل كبار السن ويمثل هذا النمط معظم سكان الدول النامية ومنها العراق .

الهرم في مرحلة النضج : ويتميز بضيق القاعدة نسبيا لقلة عدد الولادات الناجمة من عوامل عديدة منها تأخير سن الزواج واستعمال ضوابط تحديد الأسرة والى غير ذلك فالولادات في هذه المرحلة تكفي لتجديد المجتمع ويتسع الهرم في وسطه التي تمثل الفئة الوسطى أما القمة تكون أكثر اتساعا من سابقتها ويمثل هذا الهرم الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة .

الهرم في مرحلة الشيخوخة :- وتتميز قاعدته بتضيق شديد حيث يمثل صغار السن نسبة قليلة ويعود الى وسائل تحديد النسل وإباحة الإجهاض والزواج المتأخر وكما تتسع القمة بشكل اكبر مماهو علية في الهرمين السابقين ويعزى ذلك الى أطالة أمد الحياة الذي يصل الى ٧٥سنة وذلك نتيجة للتقدم الهائل في المجالات الثقافية والصحية .وبدراسة الأشكال البيانية الثلاثة التي تمثل أهرامات سكان المحافظة حسب نتائج تعدادي ١٩٨٧و١٩٩٧ وتقديرات ٢٠٠٧يمكن أن نحدد خصائص عديدة بعضها تشترك فيها والبعض الأخر تختلف فيما بينها .ولأجل فهم الخصائص العمرية والنوعية معا لسكان المحافظة اعتمدنا على بيانات السن الواردة في نتائج تعدادي ١٩٨٧- ١٩٩٧ وتقديرات (٢٠٠٧) في تمثيلها بشكل رسوم بياني ، ومن الأشكال(١،٢،٣) وهما يمثلان هرمي سكان المحافظة يتضح لنا عند التمعن فيهما عدة خصائص البعض منها متشابهة والأخرى مختلفة .

الخصائص المتشابهة للأهرامات سكان محافظة بابل

أ-تتميز الأهرامات الثلاثة بالقاعدة العريضة التي تؤشر إلى ارتفاع نسبة صغار السن دون(٥) سنوات وهي صفة ملازمة لهرم سكان الدول النامية ومنها العراق، وهذا مؤشر حقيقي يدل على ارتفاع نسبة الخصوبة في العراق والمحافظة معا.

ب-وكما تتميز الأهرامات بقممها الضيقة التي تمثل فئات كبار السن وهي الأخرى صفة ملازمة لهرم سكان العراق والدول النامية وهو ما يؤشر إلى ارتفاع نسبة الوفيات لكبار السن في الحالات الاعتيادية قياسا بالفئات الأخرى مما يدل على انخفاض متوسط عمر الأنسان (آمد) الذي لايتجاوز أكثر من (٦٠سنة)بالمقارنة مع المجتمعات المتقدمة الذي يصل الى أكثر من(٧٥سنة)

ج- وكما تتسم الاهرامات بتفوق عدد الذكور على عدد الإناث في الفئات الفتية والشابة وتفوق عدد الإناث على عدد الذكور في فئات كبار السن وهذه صفة تتسم بها كل أهرامات كما اشرنا سابقا

ثانياً :أوجه الاختلاف بين الأهرامات: ولأجل تحليل أهرمات سكان المحافظة لابد من دراسة كل منهما على انفراد ومقارنتهما فيما بينهما ففي الشكل (١) الذي يمثل هرم سكان المحافظة ١٩٨٧ نرى انه جاء بشكل منتظم ومتناسق في فئاته العمرية ، وعند التدقيق في هذا الهرم نلاحظ أن سلم الذكور أكثر انتظاما وتناسقا من سلم الإناث في فئاته العمرية إذ لم يظهر فيه إلا ضمور بسيط جدا في فئة ٥٠-٥٤ سنة فمن المفروض أن تكون هذه الفئة أكثر عددا من الفئة التي بعدها كما في بقية الفئات الأخرى، ويعزى هذا الضمور ربما إلى نزوح البعض من ذكور هذه الفئة في الفترة السابقة، لان هذا الضمور موجود في تعداد ١٩٧٧عندما كانت هذه الفئة ضمن فئة ٤٠-٤٤ وبقى ملازما لها في تعداد ١٩٩٧ .وكما أشرنا في المقدمة أن هرم السكان يمثل خصائص السكان لفترة طويلة من الزمن ،لذلك يبقى الضمور ملازما للفئة حتى عمر أكثر من ٨٥ سنة ، أما سلم الإناث فهو أقل تناسقا من سلم الذكور حيث يظهر فيه ضمورين احدهما في فئ٢٥-٢٩ سنة والآخر في فئة (٥٠ -٥٤) وربما يعزى الضمور الأول إلى الأخطاء الشائعة عند الإناث الشابات في ذكر أعمارهن إذ غالبا يقللن من أعمارهن فتتجمع الأعمار في فئة دون الأخرى أما الضمور الثاني فأنه جاء ملازما لهذه الفئة من تعداد ١٩٧٧ . أما هرم سكان (١٩٩٧) فهو يبدو أقل انتظاما من سابقة ففي سلم الذكور يظهر فيه ضمورين الأول في فئة ٣٥-٣٩ سنة ويعزى ذلك إلى نزوح البعض من ذكور هذه الفئة أو قد يعود الى ارتفاع نسبة الوفيات فيها من جراء حربي الخليج الأولى والثانية كما اشرنا ذلك عند دراستنا لتركيب السكان النوعي في المبحث الثاني.

جدول رقم (٣)لتوزيع النسبي لفئات الأعمار الخماسية لسكان محافظة بابل وفق تعداد ١٩٩٧ وتقديرات ٢٠٠٧

فئات الأعمار	%ذكور ١٩٨٧	%إناث١٩٨٧	%ذكور ١٩٩٧	%أناث ١٩٩٧	%ذكور ٢٠٠٧	%أناث ٢٠٠٧
صفر -٤	١٦،٧	١٦،٩	١٧،٧٤	١٦،٨٧	١٧،٧٢	١٧،٠٣
٥- ٩	١٥،٣	١٥،٦	١٥،٤٥	١٤،٦٨	١٤،٩٦	١٤،٣٣

١٠-١٤	١٣،٥	١٣،٦	١٢،٦٨	١٢،١٠	١٢،٥٥	١٢،٢٥
١٥- ١٩	١٢،١	١١،٧	١١،٧٧	١١،٢٨	١١،٠٤	١٠،٧٧
٢٠- ٢٤	٩،٨	٩	٩،٥٧	٩،٥٠	٩،٣١	٩،١٣
٢٥- ٢٩	٦،٦	٦،٣	٨،٤٠	٨،٢٣	٧،٨١	٧،٧٥
٣٠- ٣٤	٦،٤	٦،٥	٦،١٩	٦،٢٣	٦،٤٢	٦،٥٠
٣٥- ٣٩	٤،٧	٤،٧	٣،٥٠	٤،٤٠	٥،١٧	٥،٣٦
٤٠- ٤٤	٣،٧	٣،٤	٣،٩٧	٤،٤٧	٣،٩٣	٤،٢٦
٤٥- ٤٩	٢،٩	٢،٥	٢،٨٦	٣،٢٤	٣،٠٨	٣،٤٢
٥٠-٥٤	١،٨	١،٩	٢،٢٩	٢،٢٥	٢،٣٤	٢،٦٤
٥٠- ٥٩	١،٩	٢،٢	١،٦٩	١،٦٠	١،٨٠	٢،٠٥
٦٠- ٦٤	١،٤	١،٨	١،٠٢	١،٢٤	١،٣٥	١،٥١
٦٥- ٦٩	١،٢	١،٢	١،٠٦	١،٣٣	.،٩٦	١،١
٧٠- ٧٤	.،٩	١،١	٦٦،٠	.،٩٩	.،٦١	.،٧٤
٧٥- ٧٩	.،٥	.،٦	٥١،٠	.،٦١	.،٣٧	.،٤٨
٨٠+	.،٤	.،٥	٥٩،٠	.،٨٩	.،٤٨	.،٦١
المجموع	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠

المصدر، جواد كاظم الحسناوي تحليل التباين المكاني للخصائص سكان محافظة بابل ،رسالة ماجستير ،غير منشوره ،١٩٩٩م جدول ٣٣ ص ١٥٦:- تعداد ١٩٨٧- ٢ملحق رقم (٤) و(٥)

شكل رقم (١) هرم سكان محافظة بابل (١٩٨٧)

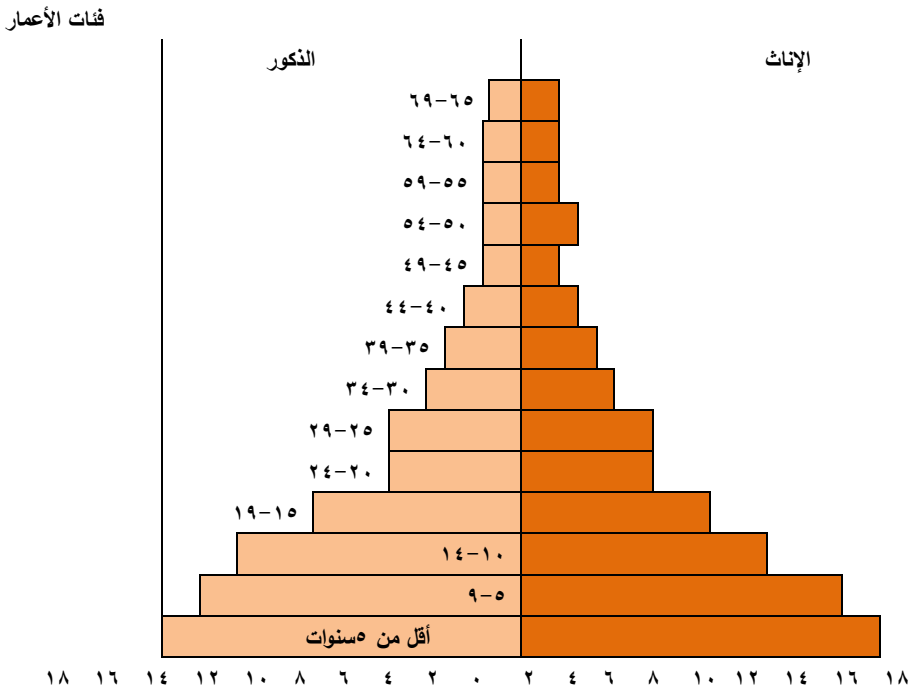

النسب المئوية لفئات السن الخماس

المصدر.-جدول (٣)

شكل رقم (٢) هرم سكان محافظة بابل ١٩٩٧

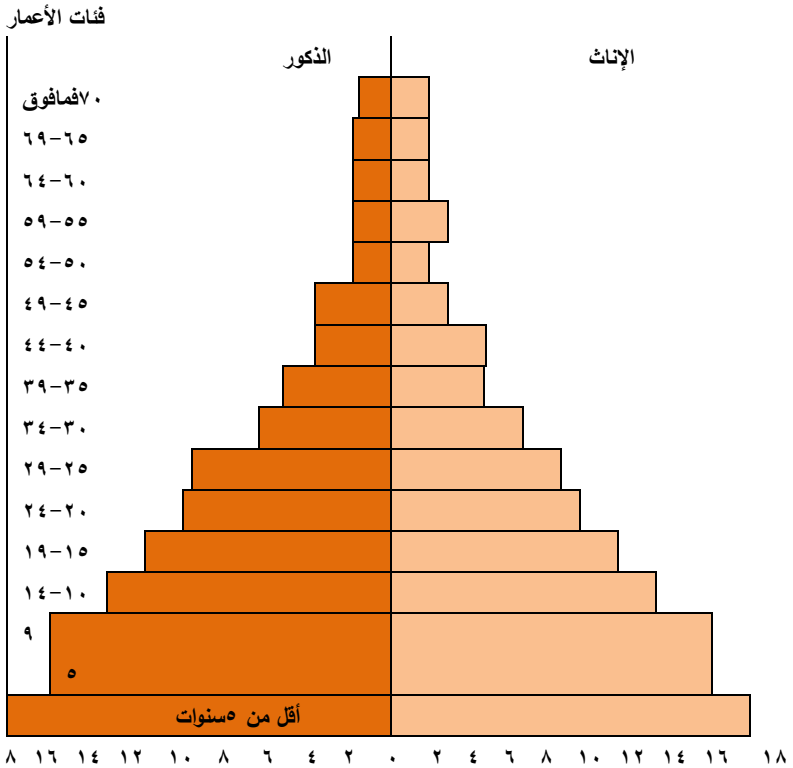

النسب المئوية لفئات السن الخماسية

المصدر.-جدول (٣)

أما الضمور الثاني وكما أشرنا سابقا فهو الآخر لازم هذه الفئة من تعداد ١٩٧٧ ومن المعروف ان الضمور يبقى ملازما للفئة العمرية إلى المراحل الأخيرة من الأعمار المتقدمة .(١٧) .

أما هرم سكان المحافظة في ٢٠٠٧ فقد جاء متدرجا ومتناسقا في فئاته العمرية لسلمي الذكور والإناث معا فهو بحق يمثل السكان وتركيبهم العمري تمثيلا صادقا وكما أشرنا سابقا فهي تقديرات والخطأ وارد فيها لكونها أقل دقة من التعدادات السكانية لذلك كان الهرم مثاليا . ويتضح من الأهرامات الثلاثة أن نسبة الذكور تفوق نسبة الإناث في تعداد١٩٨٧من فئة ١٥سنة وحتى فئة ٥٠سنة اما في تعداد ١٩٩٧ وتقديرات ٢٠٠٧ تفوق نسبة الذكور على الإناث حتى فئة ٣٠-٣٤ وهذا يعني ارتفاع عدد الوافدين إلى المحافظة في الفترة مابين ١٩٧٧- ١٩٨٧ ، وكما يتضح أن الاختلاف في شكل الاهرامات بسيطة جدا وهي ناتجة عن حركة السكان المكانية الوافدين والنازحين ،

شكل رقم (٣) هرم سكان محافظة بابل (٢٠٠٧)

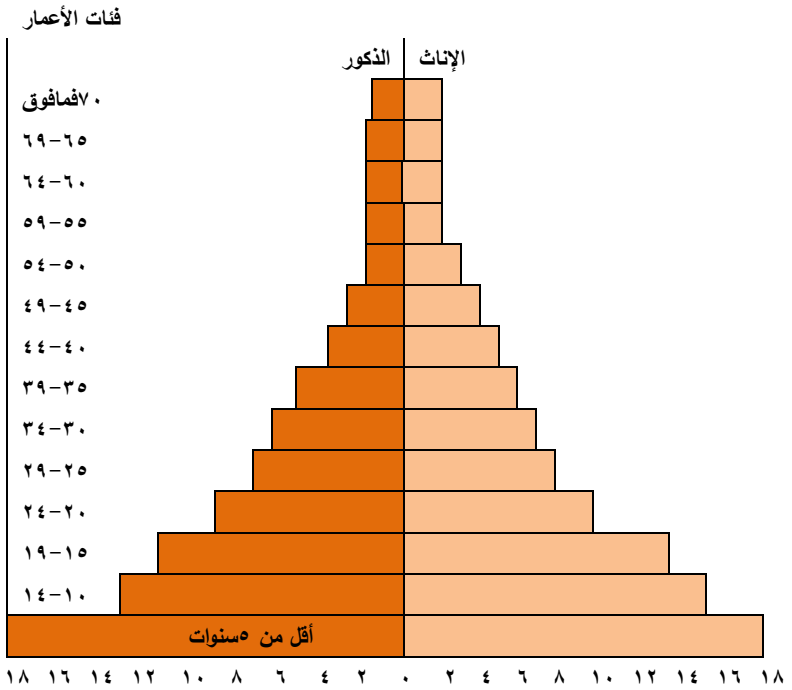

النسب المئوية لفئات السن الخماسية

المصدر.-جدول (٣)

ولكي ندرك اثر حركة السكان المكانية بصورة دقيقة لابد من دراسة هرمي سكان الحضر والريف في تعداد ١٩٩٧.ومن الشكلين (٤ و ٥) نلاحظ أن هرم سكان الحضر أكثر انتظاما وتناسقا من هرم سكان الريف في سلم الذكور والإناث معا إذ لا يظهر فيه إلا ضمورا بسيطا في فئة ٣٥-٣٩ وربما يعود إلى هجرة بعض ذكور هذه الفئة نتيجة الحصار الاقتصادي

المفروض على القطر في فترة التسعينات كما اشرنا سابقا ٠ أما هرم سكان الريف فيبدو فيه ضمورين في سلم الذكور والإناث معا وهذا ما يشير إلى تعاظم قوة النزوح من الريف االى المناطق الحضرية الأخرى التي تتوفر فيها فرص العمل المختلفة نتيجة للأهمال الذي أصاب القطاع الزراعي في تلك الفترة .

جدول رقم (٣) توزيع فئات السن الخماسية حسب البيئة في المحافظة ١٩٩٧

الفئة	الحضر		الريف	
	%الذكور	%الإناث	%الذكور	%الأناث
٤-٠	١٥،٨	١٥،٢	١٩،٦	١٨،٤
٩-٥	١٥	١٤،٤	١٥،٩	١٥
١٤-١٠	١٢،٥	١٢،١	١٢،٩	١٢،١
١٩-١٥	١١،٧	١١،٢	١١،٩	١١،٤
٢٤-٢٠	٩،٨	٩،٥	٩،٣	٩،٥
٢٩-٢٥	٨،٣	٨،٣	٨،٥	٨،٥
٣٤-٣٠	٦،٥	٧،٩	٥،٧	٥،٨
٣٩-٣٥	٤،٣	٥،١	٢،٨	٣،٨
٤٤-٤٠	٤،٥	٤،٩	٣،٥	٤،١
٤٩-٤٥	٣،٣	٣،٣	٢،٥	٣،١
٥٤-٥٠	٢،٦	٢،٥	٢	٢،١
٥٩-٥٥	٢	١،٨	١،٤	١،٤
٦٤ -٦٠	١،١	١،٣	٠،٩	١،٢
٦٩-٦٥	١،٨	١،٤	١	١،٣
٧٤-٧٠	٠،٦	١	٠،٨	١
٧٩-٧٥	٠،٤	٠،٦	٠،٦	٠،٧
٨٤-٨٠	٠،٢	٠،٤	٠،٤	٠،٥
اكثرمن٨٥	٠،٣	٠،٤	٠،٣	٠،٦
	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠

المصدر ملحق رقم (٤)

شكل رقم (٤) هرم سكان الحضر في محافظة بابل وفق تعداد ١٩٩٧

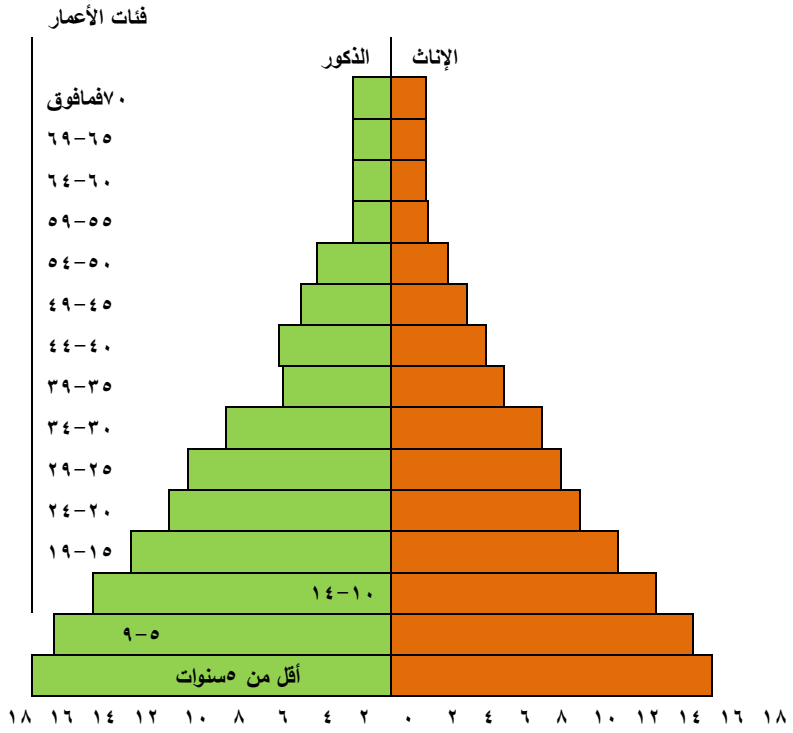

النسب المئوية لفئات السن الخماسية

شكل رقم (٥) هرم سكان الريف في محافظة بابل وفق تعداد ١٩٩٧

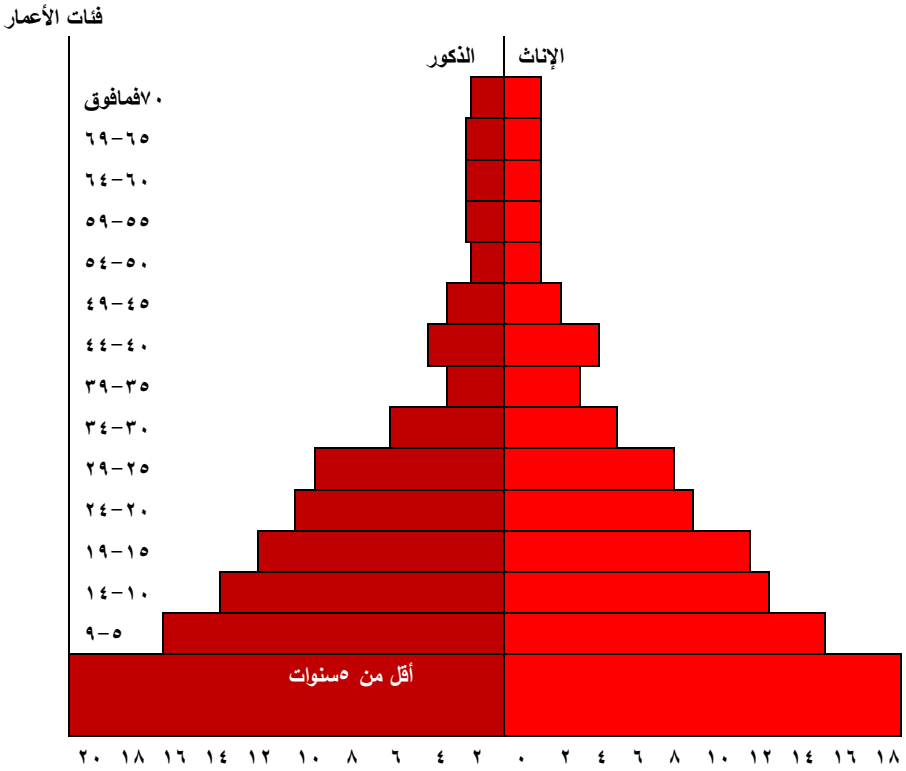

النسب المئوية لفئات السن الخماسية

ومن خلال بيانات السن يمكن معرفة خصوبة المجتمع واتجاهاتها خلال فترة زمنية محددة

وتستخرج نسبة الخصوبة العامة من خلال المعادلة التالية . (١٨)

$$\frac{\text{عدد المواليد الأحياء خلال سنة معينة}}{\text{عدد النساء في سن الإنجاب ١٥-٤٩ سنة}} \times 1000$$

وبتطبيق هذه المعادلة على المؤشرات المتعلقة بها الواردة في جدول (٣) الذي يتضمن توزيع فئات السن الخماسية حسب تعداد ١٩٨٧/ ١٩٩٧ فالخصوبة في مؤشرات ١٩٩٧ هي(١٥٦،٤) بالألف بينما وصلت في تقديرات٢٠٠٧ (١٩٣،٦)بالألف وهذا يعني أنها ارتفعت بمقدار (٣٧) بالألف تقريبا وكما أشرنا سابقا أن انخفاض الخصوبة في تعداد ١٩٩٧يعود الى النتائج السلبية الناجمة عن حرب الخليج الثانية وما ارتبط بها من حصار اقتصادي أدى الى ارتفاع نسبة وفيات الأطفال الرضع التي بلغت٦٥،٩ بالألف بينما كانت في تعداد ١٩٨٧ ٥٧،٨ بالألف الى جانب ابتعاد الذكور المتزوجين لفترة طويلة خلال فترة الحرب جميعها عوامل تؤدي الى انخفاض نسبة الخصوبة أما ارتفاعها في تقديرات عام ٢٠٠٧ يعود الى استقرار القطر .

وكذلك يمكن معرفة نسبة الإعالة الكلية في المحافظة من خلال تصنيف السكان إلى ثلاثة فئات عمريه كما اشرنا سابقا . فمن الجدول رقم (٥) نرى ارتفاع نسبة الفئة الوسطى في تعداد ١٩٩٧عما كانت عليه في

تعداد ١٩٨٧على حساب فئة صغار السن وكبار السن مما يؤشر إلى انخفاض نسبة الاعاله الكلية في تعداد ١٩٩٧ والتي بلغت٩٧,١% ،وكذلك الحال في تقديرات ٢٠٠٧ وفي الحقيقة إن هذه النسبة خام لا تمثل الواقع الحقيقي فهي تجمع كل الذين دون ١٥سنه و ٦٠ سنه فما فوق العاطلين عن العمل فهم الفئة المستهلكة ، كما أنها تجعل كل السكان ضمن الفئة الوسطى هم عاملين ومنتجين والواقع هو دون ذلك لأنه يتنافى مع التركيب الاقتصادي الفعلي للسكان، لأن قوة العمل تشمل الأفراد الذين يساهمون مباشرة في انتاج السلع والخدمات في الفئات العمرية المختلفة من الذكور والأناث معا . (١٩)

جدول رقم (٥)

توزيع نسب السكان في محافظة بابل حسب فئات السن الرئيسية

للفترة (١٩٨٧- ٢٠٠٧)

الفئة العمرية	تعداد ١٩٨٧			تعداد ١٩٩٧			تقديرات ٢٠٠٧		
	ذكور	إناث	مجموع	ذكور	إناث	مجموع	ذكور	إناث	مجموع
دون ١٩سنة	٤٥,٧	٤٦,١	٤٥،٩	٤٥،٩	٤٣,٦	٤٤،٧٥	٤٥،٢٣	٤٣،٦١	٤٤،٤٢
١٩-٦٤	٤٩,٧	٤٨,٢	٤٨،٩٥	٤٩,٧	٥١,٤	٥٠,٥٥	٥٠،٩	٥١،٨٨	٥١،٣٩
٦٥فما فوق	٤,٦	٥.٦	٥,١	٤,٤	٥	٤,٥٢	٣،٧٧	٤,٤٤	٤،١١

المصدر جدول (٣)

الاستنتاجات والتوصيات

من خلال دراسة وتحليل الخصائص النوعية والعمرية لسكان محافظة بابل ١٩٨٧-٢٠٠٧ توصل البحث إلى الحقائق الآتية :

١-اتسمت محافظة بابل بوتائر نمو سكاني سريع إذ تضاعف حجم سكانها خلال فترة عشرين سنه الماضية (١٩٧٧- ١٩٩٧) وتعد الفترة الأولى مابين ١٩٧٧-١٩٨٧من أكثر الفترات نموا التي شهدتها المحافظة إذ بلغت نسبة النمو في الفترة المذكور ٥,٢% سنويا وذلك لضم اليها بعض المناطق التي كانت تابعة الى محافظة بغداد نتيجة توسع حدودها الإدارية وكما ساهمت حركة السكان المكانية (الوافدين) جزء من هذا النمو مما اثر على خصائص السكان النوعية والعمرية خلال فترة الدراسة.

وبصدد خصائص التركيب النوعي اتضح من خلال تحليل تلك الخصائص أن نسبة النوع لعموم سكان المحافظة كانت طبيعية لم تؤثر سلبا على مجمل العمليات الديموغرافية والاقتصادية والاجتماعية وقد كانت هذه النسبة لصالح الذكور في تعداد ١٩٨٧ ثم لصالح الاناث في تعداد ١٩٩٧ نتيجة للهجرة الكثير من الذكور خلال فترة التسعينات من المحافظة وارتفعت نسبة الذكور مرة أخرى في تقديرات عام ٢٠٠٧ ، وكما أظهرت الدراسة تباين هذه النسبة بين وحدات المحافظة الإدارية وقد اتضح هذا التباين بصورة جلية في تعداد ١٩٨٧فقد سجلت ناحية الأسكندرية أعلى نسبة للنوع وهي ١١٧ذكر لكل ١٠٠أنثى بينما سجلت ناحية القاسم العكس من ذلك ٠وهي ٩٨ذكر لكل ١٠٠إنثى .وكما ظهر التباين بين سكان الحضر والريف بتأثير حركة السكان المكانية إذ تفوق عددا لذكور على عدد الإناث في المناطق الحضرية لكونها

مناطق جاذبة للسكان لتوفر فرص عمل أكثر من المناطق الريفية ،وبذلك جاءت النتائج متفقة مع الفرضية الموضوعة في خصائص التركيب النوعي

٣- أما بصدد خصائص التركيب العمري لسكان المحافظة فقد اتضح من خلال تحليل الهرمين إن مجتمع المحافظة فتي يحمل كافة خصائص الفتوة والشباب اذ شكل الأطفال والأحداث دون سن ١٥ أكثر من ٤٢ من مجمل السكان في كلا التعدادين وهذا مؤشر حقيقي إلى ارتفاع نسبة الخصوبة في المحافظة بالرغم من انخفاض مستواها من ٢١٧١٢ بالألف إلى ١٥٥١٧ بالألف بسبب ارتفاع نسبة وفيات الأطفال الرضع نتيجة للحصار الاقتصادي في تلك الفترة٠وكما أظهرت الدراسة انخفاض نسبة كبار السن إذ بلغت نسبتهم٤،٥% وهذا ما يشر إلى انخفاض أمد الحياة مقارنتا بالدول المتقدمة.

وكما أظهرت الدراسة انخفاض نسبة الإعالة الكلية في تعداد ١٩٩٧الارتفاع نسبة وفيات الأطفال الرضع وكبار السن، وهي أيضا متفقة مع الفرضية التي وضعناها في خصائص التركيب العمري للسكان

التوصيات :من خلال النتائج التي توصلت اليها الدراسة

١-الاهتمام الخاص بدراسة هذه الخصائص لما لها اهمية كبيرة في اعداد الخطط التنموية المستقبلية لكافة شرائح المجتمع أذ لا يمكن تطوير الواقع الثقافي والصحي والخدمي في المحافظة دون وضع الخطط التنموية المستقبلية للشرائح المجتمع المختلفة وهذا يتطلب تشكيل لجنة خاصة في مجلس المحافظة تضم الكوادر المتقدمة فيمديرية الاحصاء والاكاديميين يقع على عاتقها دراسة الجوانب السكانية لتشترك مع اللجنة الرئيسية في مجلس المحافظة في وضع الخطط التنموية الانية والمستقبلية.

٢-العمل في النهوض بواقع المحافظة الخدمي لكافة فئات السن ولاسيما تلك التي تتعلق بالجانب التربوي والصحي والترفيهي والتركيز على المناطق الريفية من أجل تقليل الفوارق بين المناطق لحضرية والريفية خاصة لأن أكثر وحدات المحافظة الأدارية ذات طابع ريفي

٣-تقليل الفوارق الاقتصادية بين وحدات المحافظة وذلك من خلال توزيع الخدمات الثقافية والصحية والترفيهية والى غير ذلك بصورة عادلة وفق حجم السكان وذلك يتطلب بضرورة أشراف مجلس المحافظة في وضع وتنفيذ الخطط التنموية

الهوامش

١- وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للاحصاء ، المجموعة الاحصائية السنوية لسنة ٢٠١٠ ص٦

٢- يسري الجوهري ، الجغرافية البشرية، مطبعة دار المعارف ، الإسكندرية ١٩٨٨ ص٤٦٣

٣- جاكلين غارنيه ، جغرافية السكان ، ترجمة حسن الخياط ، مطبعة العاني ،بغداد ،١٩٧٤م ص١٤٥

٤- جواد كاظم الحسناوي ، تحليل التباين المكاني للخصائص سكان محافظة بابل ،رسالة ماجستير قدمت الى كلية الأداب جامعة بغداد ،غير منشوره ،١٩٩٩م ص٤٦
٥- سعد عبد الرزاق محسن ، محافظة النجف دراسة في جغرافية السكان ،رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة الى كلية الأداب ،جامعة البصرة ، ١٩٨٨ ص٧٧
٦- جواد كاظم الحسناوي ، تحليل التباين المكاني للخصائص سكان محافظة بابل ،مصدر سابق ص١٠٩
٧- عبد علي الخفاف ، جغرافية السكان ، أسس عامه ، مطبعة أنصار الله ،النجف ، ٢٠٠٧ ص٨٦
٨- محمد السيد غلاب ، وعبد الحكيم ،محمد صبحي ، السكان ديموغرافيا و جغرافيا ، دار الجليل للطباعه ، القاهره ١٩٦٣م ،ص١٧
٩- منصور الراوي ، سكان الوطن العربي دراسة تحليلية في المشكلات الديموغرافية مطبعة بيت الحكمة بغداد ٢٠٠٢ ص٧٥
١٠- سعد عبد الرزاق محسن ، محافظة النجف دراسة في جغرافية السكان مصدر سابق ص٧٤
١١- محمد فتحي أبو عيانه ،جغرافية السكان ، دار النهضة العربية للطباعة والنشر ، بيروت الطبعة الخامسة سنة ٢٠٠٠ ،ص٢٢٥
١٢- عبد علي الخفاف ، عبد مخور الريحاني ، جغرافية السكان ، مطبعة جامعة البصرة، البصرة ١٩٨٦ ص١٦٨
١٣-جاكلين غارنيه ، جغرافية السكان ، ترجمة حسن الخياط، مصدر سابق ص٦٥
١٤-محمد فتحي أبو عيانه ،جغرافية السكان ، مصدر سابق، ص٢٢٥
١٥-خليل اسماعيل، قضاء خانقين دراسة في جغرافية السكان ، مطبعة العاني ، بغداد ١٩٧٧ص٩٨
١٦- عبد علي الخفاف ، جغرافية السكان ، أسس عامه ، مصدر سابق ،ص٢١١
١٧- محمد فتحي أبو عيانه ،جغرافية السكان ، مصدر سابق، ص٣٣٤
١٨- محمد فتحي أبو عيانه ،جغرافية السكان ، مصدر سابق، ص٢٢٢
١٩- أحمد نجم الدين فليجة ، جغرافية سكان العراق ، مطبعة جامعة بغداد ، بغداد ١٩٨٤م.ص١٥٠

المصادر

١-أبو عيانه ، محمد فتحي ،جغرافية السكان ، دار النهضة العربية للطباعة والنشر ، بيروت الطبعة الخامسة سنة ٢٠٠٠
٢- الجوهري ، يسري ، الجغرافية البشرية، مطبعة دار المعارف ، الإسكندرية ١٩٨٨
٣-الحسناوي ، جواد كاظم ، تحليل التباين المكاني للخصائص سكان محافظة بابل ،رسالة ماجستير قدمت الى كلية الأداب جامعة بغداد ،غير منشوره ،١٩٩٩م
٤- الحديثي ، طه حمادي ، جغرافية السكان ، مطبعة جامعة الموصل ،الموصل ،الطبعة الثانية٢٠٠٠
٥-الخفاف عبد علي ، الريحاني عبد مخور ، جغرافية السكان ، مطبعة جامعة البصرة، البصرة ١٩٨٦
٦ -الخفاف عبد علي ، جغرافية السكان ، أسس عامه ، مطبعة أنصار الله ،النجف ، ٢٠٠٧ .
٧- الراوي ، منصور ، سكان الوطن العربي دراسة تحليلية في المشكلات الديموغرافية مطبعة بيت الحكمة بغداد ٢٠٠٢
٨-اسماعيل ،خليل ، قضاء خانقين دراسة في جغرافية السكان ، مطبعة العاني ، بغداد ١٩٧٧ص٩٨
٩الموسوي ، علي صاحب دراسة تحليلية للخصائص المناخية وظواهر الطقس القاسي في محافظة النجف مجلة البحوث الجغرافية ، جامعة الكوفة ٢٠٠١ ،
١٠-غارنيه ، جاكلين ، جغرافية السكان ، ترجمة حسن الخياط ، مطبعة العاني ،بغداد ،١٩٧٤م
١١-غلاب ، محمد السيد ، وعبد الحكيم ،محمد صبحي ، السكان ديموغرافيا و جغرافيا ، دار الجليل للطباعه ، القاهره ١٩٦٣م
١٣- فليجة ، أحمد نجم الدين ، جغرافية سكان العراق ، مطبعة جامعة بغداد ، بغداد ١٩٨٤م.

١٤-وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للاحصاء ، المجموعة الاحصائية السنوية لسنة ١٩٩٧ مطبعة الجهاز المركزي للإحصاء
١٥-وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجية المعلومات ، مديرية إحصاء السكان والقوى العاملة تقديرات العراق عام ٢٠٠٧ ٠ ١٦-وزارة الموصلات ، مديرية الأنواء الجوية في محافظة بابل ، بيانات غير منشورة
١٦- محسن ، سعد عبد الرزاق ، محافظة النجف دراسة في جغرافية السكان ،رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة الى كلية الأداب ،جامعة البصرة ، ١٩٨٨

Sources

1- Abu Ayaneh, Muhammad Fathi, Population Geography, Dar Al-Nahda Al-Arabiya for printing
And publishing, Beirut, fifth edition, year 2000
2- El-Gawhari, Yousry, Human Geography, Dar Al-Maaref Press, Alexandria 1988
3- Al-Hasnawi, Jawad Kazim, Analysis of Spatial Variation of Characteristics of the Population of Babylon Governorate, Master Thesis submitted to the College of Arts, University of Baghdad, unpublished, 1999
4- Al-Hadithi, Taha Hammadi, Population Geography, Mosul University Press, Mosul, second edition 2000
5- Al-Khafaf Abdul Ali, Al-Rihani Abdul Makhour, Population Geography, Basra University Press, Basra 1986
6- Al-Khafaf Abd Ali, Population Geography, General Foundations, Ansar Allah Press, Najaf, 2007.
7- Al-Rawi, Mansour, The Population of the Arab World: An Analytical Study in Demographic Problems, House of Wisdom Press, Baghdad 2002
8- Ismail, Khalil, Khanaqin District, A Study in Population Geography, Al-Ani Press, Baghdad 1977, p. 98
9 Al-Mousawi, Ali, author of an analytical study of climatic characteristics and extreme weather phenomena in Najaf Governorate, Journal of Geographical Research, University of Kufa, 2001.
10- Garnier, Jacqueline, Population Geography, translated by Hassan Al-Khayat, Al-Ani Press, Baghdad, 1974
11- Ghallab, Muhammad al-Sayed, and Abd al-Hakim, Muhammad Sobhi, Population Demography and Geography, Dar al-Jalil for printing, Cairo 1963 AD.
13- Felija, Ahmad Najm al-Din, The Geography of the Population of Iraq, Baghdad University Press, Baghdad, 1984 AD.
14- Ministry of Planning, Central Statistical Organization, Annual Statistical Group for the year 1997, Central Statistical Organization Press
15- Ministry of Planning and Development Cooperation, Central Agency for Statistics and Information Technology, Directorate of Population and Manpower Statistics, Iraq estimates 2007 0 16- Ministry of Transportation, Directorate of Meteorology in Babil Governorate, unpublished data

16- Mohsen, Saad Abdul Razzaq, Najaf Governorate, A Study in Population Geography, unpublished MA thesis submitted to the College of Arts, University of Basra, 1988

ملحق (١)توزيع سكان محافظة بابل حسب البيئة والوحدات الإدارية وفق تعداد ١٩٨٧

	عدد الذكور	عدد الإناث	المجموع
مركز قضاء الحلة	١٣٩١٠٦	١٤٠٧٢٨	٢٧٩٨٣٤
ناحية الكفل	٣١١٩٩	٣١٦٥٠	٦٢٨٤٩
ناحية أبي غرق	١٩٧١٢	١٧٩٠٧	٣٧٦١٩
مجموع القضاء	١٩٠٠١٧	١٩١١٩٥	٣٨١٢١٢
مركز قضاء المحاويل	٢١٦٣٩	٢٠٧٨٩	٤٢٤٢٨
نا حية المشروع	٢٩٨٣٧	٢٩٦٥٦	٥٩٤٩٣
ناحية الإمام	٨٧٠٧	٨٨٣١	١٧٥٣٨
ناحية النيل	١٢١٦٠	١١٩٩١	٢٤١٥١
مجموع القضاء	٧٢٣٤٣	٧١٢٦ ٧	١٤٣٦١٠
مركز قضاء الهاشمية	٨٦١٠	٨٥٠٧	١٧١١٧
ناحية القاسم	٤١٢٨٩	٤٢١١٤	٨٣٤٠٣
ناحية المدحتية	٣٢٤٣٢	٣٢٤٢٣	٦٤٨٥٥
ناحية الشوملي	١٦٨٢٣	١٦٥٧٧	٣٣٤٠٠
ناحية الطليعة	–	–	–
مجموع القضاء	٩٩١٥٤	٩٩٦٢١	١٩٨٧٧٥
مركز قضاء المسيب	٣٠٩٦٤	٢٨٨٤٧	٥٩٨١١
ناحية سدة الهندية	٢٥٧٤٧	٢٤٣٣٣	٤٥٠٨٠
ناحية جرف الصخر	–	–	–
ناحية الإسكندرية	٤١٣٨٩	٣٥٦٢١	٧٧٠١٠
مجموع القضاء	٩٨١٠٠	٨٨٨٠١	١٦٨٩٠١
مجموع المحافظة	٤٥٩٦١٤	٤٥٠٨٨٤	٩١٠٤٩٨

المصدر : جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، المجموعة الإحصائية السنوية لمحافظة بابل لعام ٢٠٠٥ ، ص ١٨- ١٩ .

ملحق (٢)توزيع سكان محافظة بابل حسب البيئة والوحدات الإدارية وفق تعداد ١٩٩٧

الوحدة الإدارية	مجموع الذكور	مجموع الإناث	المجموع الكلي
مركز قضاء بابل	١٧٥٣٥٢	١٧٤٣٦٨	
ناحية الكفل	٤٠١١٤	٤١٣٠٤	
ناحية أبي غرق	٢٩٤٨٤	٢٩٦٥٧	
مركز قضاء المحاويل	٣٦٥٧٢	٣٧٢٧٠	
ناحية المشروع	٣٦٥٤٢	٣٧٥٧٣	
ناحية الإمام	١٦٤٨٠	١٦٩٦٤	
ناحية النيل	٩٢٤٣	٩٧٤٠	

مركز قضاء الهاشمية	١٠٣١٤	١٠٤٧٠	
ناحية القاسم	٤٣٣٥٣	٤٤٦٤٨	
ناحية المدحتية	٤٣٤٠٢	٤٤٧٦٨	
ناحية الشوملي	١١٣٠٢	٢٤٤٧٥	
ناحية الطليعة			
مركز قضاء المسيب	٢٠٣٩٥	٢٠٤٥٤	
ناحية سدة الهندية	٣١٢٩١		
ناحية الإسكندرية	٥٢٨٧٦		
ناحية جرف الصخر	١٥٥٧٩		
مجموع المحافظة			

المصدر : جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، المجموعة الإحصائية السنوية لمحافظة بابل لعام ٢٠٠٥ ، ص ١٨- ١٩ .

ملحق (٣)توزيع سكان محافظة بابل حسب الجنس والوحدات الإدارية لسنة ٢٠٠٧

القضاء	الناحية	مجموع السكان		
		ذكور	إناث	مجموع
الحلة	مركز القضاء	٢٤٥١٨٣	٢٣٨٨٢٤	٤٨٤٠٠٧
	الكفل	٥٧٤٩٩	٥٧٧٤٨	١١٥٢٤٧
	أبي غرق	٤٢١٥٥	٤١٣٧٤	٨٣٥٢٩
مجموع القضاء		٣٤٤٨٣٧	٣٣٧٩٤٦	٨٣٥٢٩
المحاويل	مركز القضاء	٥٣١٢٣	٥١٩٣٨	١٠٥٠٦١
	المشروع	٥٢١٦٧	٥٢٣٣٩	١٠٥٤٠٦
	الإمام	٢٣٥٦٩	٢٣٦٧٥	٤٧٢٦٦
مجموع القضاء		١٢٨٨٨٥٩	١٢٧٩٥٢	٢٥٦٨١١
الهاشمية	مركز القضاء	١٤٢٦٨	١٤٢١٤	٢٨٤٨٢
	القاسم	٦١٢٠٦	٦١٦٤٨	١٢٢٨٥٤
	المدحتية	٦١٦٠٢	٦٢٠٨٢	١٢٣٦٨٤
	الشوملي	٣٤٠١٢	٣٤٤٠٦	٦٨٤١٨
	الطليعة	١٦١٩٨	١٦٣١١	٣٢٥٠٩
مجموع القضاء		١٨٧٢٨٦	١٨٨٦٦١	٣٧٥٩٤٧
المسيب	مركز القضاء	٢٨١١٨	٢٧٧٦٩	٥٥٨٨٧
	سدة الهندية	٤٤٥١٦	٤٤٣٣٠	٨٨٨٤٦
	جرف الصخر	٢٢٣٢٩	٢٢٠٠٥	٤٤٣٣٤
	الإسكندرية	٧٤٢٩٢	٧٢٦٦٥	١٤٦٩٥٧
مجموع القضاء		١٦٩٢٥٥	١٦٦٧٦٩	٣٣٦٠٢٤
مجموع المحافظة		٨٣٠٢٣٧	٨٢١٣٢٨	١٦٥١٥٦٥

المصدر : جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، مديرية إحصاءات السكان والقوى العاملة ، تقديرات سكان العراق لعام (٢٠٠٧) ، ص ٤٠ .

ملحق رقم (٤)توزيع سكان محافظة بابل حسب البيئة والوحدات الإدارية لسنة ٢٠٠٧

القضاء	الناحية	تقديرات ٢٠٠٧		
		مجموع الحضر	مجموع الريف	المجموع الكلي
الحلة	مركز القضاء	٣٥٥٦٥٨	١٢٨٣٤٩	٤٨٤٠٠٧
	الكفل	١٤٦٤٠	١٠٠٦٠٧	١١٥٢٤٧
	أبي غرق	١٥٨٢٩	٦٧٧٠٠	٨٣٥٢٩
مجموع القضاء		٣٨٦١٢٧	٢٩٤٤٥٦	٨٣٥٢٩
المحاويل	مركز القضاء	٢٣٤٧٢	٨١٥٨٩	١٠٥٠٦١
	المشروع	٢٥٠٨١	٧٩٤٢٥	١٠٥٤٠٦
	الإمام	٨٥٤٩	٣٨٦٩٥	٤٧٢٦٦
مجموع القضاء		٥٧١٠٢	١٩٩٧٠٩	٢٥٦٨١١
الهاشمية	مركز القضاء	٢٨٤٨٢	صفر	٢٨٤٨٢
	القاسم	٦٠٨١٤	٦٢٠٤٠	١٢٢٨٥٤
	المدحتية	٤٥٣١٦	٧٨٣٦٨	١٢٣٦٨٤
	الشوملي	١٣٨٥٤	٥٤٥٦٤	٦٨٤١٨
	الطليعة	٢٤٩٨	٢٨٢١١	٣٢٥٠٩
مجموع القضاء		١٥٢٧٦٤	٢٢٣١٨٣	٣٧٥٩٤٧
المسيب	مركز القضاء	٥٥٨٨٧	صفر	٥٥٨٨٧
	سدة الهندية	٢٧٦٠٠	٦١٢٤٦	٨٨٨٤٦
	جرف الصخر	٥٥٧٥	٣٨٧٥٩	٤٤٣٣٤
	الإسكندرية	٩٠١٨٥	٥٦٧٧٢	١٤٦٩٥٧
مجموع القضاء		١٧٩٢٤٧	١٥٦٧٧٧	٣٣٦٠٢٤
مجموع المحافظة		٧٧٥٢٤٠	٨٧٦٣٢٥	١٦٥١٥٦٥

المصدر : جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، مديرية إحصاءات السكان والقوى العاملة ، تقديرات سكان العراق لعام (٢٠٠٧) ، ص

ملحق رقم (٥)توزيع سكان محافظة بابل حسب فئات العمر والبيئة والجنس لسنة ١٩٩٧

فئات العمر	حضر			ريف			مجموع		
	ذكور	إناث	مجموع	ذكور	إناث	مجموع	ذكور	إناث	مجموع
صفر- ٤	٤٤٦٣٧	٤٢٨٥٠	٨٧٤٨٧	٥٩٦٣١	٥٧٤١٥	١١٧٠٤٦	١٠٤٢٦٨	١٠٠٢٦٥	٢٠٤٥٣٣
٥- ٩	٤٢٥١٠	٤٠٦٥٥	٨٣١٦٥	٤٨٢٩٨	٤٦٦٠٧	٩٤٩٠٥	٩٠٨٠٨	٨٧٢٦٢	١٧٨٠٧٠
١٠- ١٤	٣٥٢٧٥	٣٤١٣٩	٦٩٤١٤	٣٩٢٢٩	٣٧٧٨٤	٧٧٠١٣	٧٤٥٠٤	٧١٩٢٣	١٤٦٤٢٧
١٥- ١٩	٣٣٠٥٤	٣١٧١١	٦٤٧٦٥	٣٦١١٩	٣٥٣٥٤	٧١٤٧٣	٦٩١٧٣	٦٧٠٦٥	١٣٦٢٣٨
٢٠- ٢٤	٢٧٧٧٧	٢٧٠٢٤	٥٤٨٠١	٢٨٤٦٤	٢٩٤٤٧	٥٧٩١١	٥٦٢٤١	٥٦٤٧١	١١٢٧١٢
٢٥- ٢٩	٢٣٤٩١	٢٣٤٠٦	٤٦٨٩٧	٢٥٨٨٤	٢٥٥٥٣	٥١٤٣٧	٤٩٣٧٥	٤٨٩٥٩	٩٨٣٣٤
٣٠- ٣٤	١٨٥٨٥	١٨٩٢٦	٣٧٥١١	١٧٢٣٧	١٨١٥٧	٣٥٣٩٤	٣٥٨٢٢	٣٧٠٨٣	٧٢٩٠٥
٣٥- ٣٩	١٢٠٧١	١٤٢٧٦	٢٦٣٤٦	٨٥١٥	١١٩١٢	٢٠٤٢٧	٢٠٥٨٦	٢٦١٨٧	٤٦٧٧٣

٤٠-٤٤	١٢٦٩٤	١٣٨٧٤	٢٦٥٦٨	١٠٦٢٩	١٢٧٤٢	٢٣٣٧١	٢٣٣٢٣	٢٦٦١٦	٤٩٩٣٩
٤٥-٤٩	٩٣٠٣	٩٥٦٨	١٨٧١	٧٥٣٦	٩٧٢٥	١٧٢٦١	١٦٨٣٩	١٩٢٩٣	٣٦١٣٢
٥٠-٥٤	٧٤٨٦	٦٩٧٣	١٤٤٥٩	٥٩٩٨	٦٤٥٣	١٢٤٥١	١٣٤٨٤	١٣٤٢٦	٢٦٩١٠
٥٥-٥٩	٥٦٦٦	٥١٧٤	١٠٨٤٠	٤٢٧٥	٤٣٧٩	٨٦٥٤	٩٩٤١	٩٥٥٣	١٩٤٩٤
٦٠-٦٤	٣١٣٣	٣٧٣٣	٦٨٦٦	٢٩٠٥	٣٦٤٤	٦٥٤٩	٦٠٣٨	٧٣٧٧	١٣٤١٥
٦٥-٦٩	٣٠٦٧	٣٨٣١	٦٨٩٨	٣١٦١	٣٩٧٤	٧١٣٥	٦٢٢٨	٧٨٠٥	١٤٠٣٣
٧٠-٧٤	١٥٧٣	٢٧٣٣	٤٣٠٦	٢٣٣٦	٣١٨٩	٥٥٢٥	٣٩٠٩	٥٩٢٢	٩٨٣١
٧٥-٧٩	١١٠٣	١٦٣٦	٢٧٣٩	١٩١٢	٢٠٣٢	٣٩٤٤	٣٠١٥	٣٦٦٨	٦٦٨٣
٨٠-٨٤	٧٢٦	١٠٤٢	١٧٦٨	١٢٦٢	١٤١٠	٢٦٧٢	١٩٨٨	٢٤٥٢	٤٤٤٠
٨٥ فأكثر	٥٤٠	١٠٧٦	١٦١٦	٩٩١	١٤٣٨	٢٤٢٩	١٥٣١	٢٥١٤	٤٠٤٥
غير مبين	١٦٠	١٧٩	٣٣٩	٢٢٤	٢٧٤	٤٩٨	٣٨٤	٤٥٣	٨٣٧
المجموع	٢٨٢٨٥١	٢٨٢٨٠٥	٥٦٥٦٥٦	٣٠٤٦٠٦	٣١١٤٨٩	٦١٦٠٩٥	٥٨٧٤٥٧	٥٩٤٢٩٤	١١٨١٧٥١

المصدر : جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، المجموعة الإحصائية السنوية لمحافظة بابل لعام ٢٠٠٥ ، ص ١٨- ١٩ .

ملحق (٦)قديرات السكان في محافظة بابل حسب فئات العمر والبيئة والجنس لسنة ٢٠٠٧

فئات العمر	حضر			ريف			مجموع		
	ذكور	إناث	مجموع	ذكور	إناث	مجموع	ذكور	إناث	مجموع
صفر - ٤	٦٢٢٣٣	٥٩١٧٩	١٢١٤١٢	٨٤٩٦٨	٨٠٧١٦	١٦٥٦٨٤	١٤٧٢٠١	١٣٩٨٩٥	٢٨٧٠٩٦
٥- ٩	٥٣٦٧٨	٥٠٩٤٢	١٠٤٦٢٠	٧٠٥٢٨	٦٦٨٣٠	١٣٧٣٥٨	١٢٤٢٠٦	١١٧٧٧٢	٢٤١٩٧٨
١٠-١٤	٤٦١١٠	٤٤٦٧٨	٩٠٧٨٨	٥٨١٥٧	٥٥٩٣٥	١١٤٠٩٢	١٠٤٢٦٧	١٠٠٦١٣	٢٠٤٨٨٠
١٥-١٩	٤١٨٧٧	٤٠٤٥٢	٨٢٣٢٩	٤٩٨٠٠	٤٨٠٦٢	٩٧٨٦٢	٩١٦٧٧	٨٨٥١٤	١٨٠١٩١
٢٠-٢٤	٣٦٦٥٦	٣٥٤٢٥	٧٢٠٨١	٤٠٦٨٤	٣٩٥٧١	٨٠٢٥٥	٧٧٣٤٠	٧٤٩٩٦	١٥٢٣٣٦
٢٥-٢٩	٣١٧٣٢	٣٠٧٨٦	٦٢٦٠٨	٣٣١٤٩	٣٢٨١٥	٦٥٩٦٤	٦٤٨٨١	٦٣٦٩١	١٢٨٥٧٢
٣٠-٣٤	٢٧٠٦٠	٢٦٦٠٨	٥٣٦٦٨	٢٦٣١٨	٢٦٧٨٧	٥٣١٠٥	٥٣٣٧٨	٥٣٣٩٥	١٠٦٧٧٣
٣٥-٣٩	٢٢٥٥٣	٢٢٤٧٦	٤٥٠٢٩	٢٠٤٢٦	٢١٥٨٢	٤٢٠٠٨	٤٢٩٧٩	٤٤٠٥٨	٨٧٠٣٧
٤٠-٤٤	١٧٩٦٤	١٨٣٦٦	٣٦٣٣٠	١٤٧٠٧	١٦٦٥١	٣١٣٥٨	٣٢٦٧١	٣٥٠١٧	٦٧٦٨٨
٤٥-	١٤٤٤٧	١٤٩٤٣	٢٩٣٩٠	١١١٧٦	١٣١٦١	٢٤٣٣٧	٢٥٦٢٣	٢٨١٠٤	٥٣٧٢٧

٤٩									
٥٠-٥٤	١١١٨٠	١١٦٥٠	٢٢٨٣٠	٨٣٠٤	١٠١٠٦	١٨٤١٠	١٩٤٨٤	٢١٧٥٦	٤١٢٤٠
٥٥-٥٩	٨٦٤٥	٩٠٦٥	١٧٧١٠	٦٣٥١	٧٧٨٧	١٤١٣٨	١٤٩٩٦	١٦٨٥٢	٣١٨٤٨
٦٠-٦٤	٦٤١٠	٦٦٨٥	١٣٠٩٥	٤٨٤١	٥٢٦٠	١٠٦٠١	١١٢٥١	١٢٤٤٥	٢٣٦٩٦
٦٥-٦٩	٤٥٠٣	٤٨٧٤	٩٣٧٧	٣٤٨١	٤٢٠٢	٧٦٨٣	٧٩٨٤	٩٠٧٦	١٧٠٦٠
٧٠-٧٤	٢٨٤٠	٣٢٩٧	٦١٣٧	٢٢٨٧	٢٨٤٠	٥١٢٧	٥١٢٧	٦١٣٧	١١٢٦٤
٧٥-٧٩	١٦٤٢	٢٠٧٦	٣٧١٨	١٤٩٨	١٩٠٩	٣٤٠٧	٣١٤٠	٣٩٨٥	٧١٢٥
٨٠+	١٧٦٦	٢٣٥٢	٤١١٨	٢٢٦٦	٢٦٧٠	٤٩٣٦	٤٠٣٢	٥٠٢٢	٩٠٥٤
المجموع	٣٩١٢٩٦	٣٨٣٩٤٤	٧٧٥٢٤٠	٤٣٨٩٤١	٤٣٧٣٨٤	٨٧٦٣٢٥	٨٣٠٢٣٧	٨٢١٣٢٨	١٦٥١٥٦٥

المصدر : جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، مديرية إحصاءات السكان والقوى العاملة ، تقديرات سكان العراق لعام (٢٠٠٧) ، ص ٢٥ .